

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الاسرية

دراسة ميدانية لعينة من الاسر المتابعة للبرامج التلفزيونية العائلية بولاية الوادي

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ(ة):

أسمهان جبالي

إعداد الطلبة:

- زهيرة عطية
- فاطمة الزهراء دحه

نوقشت المذكرة علنا يوم : 2025/05/31

أمام لجنة المناقشة المكونة من الاساتذة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
حمزة قدة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
أسمهان جبالي	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
عبد الرحيم بن بوزيان	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2024

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الاسرية

دراسة ميدانية لعينة من الاسر المتابعة للبرامج التلفزيونية العائلية بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ(ة):

أسمهان جبالي

إعداد الطلبة:

- زهيرة عطية
- فاطمة الزهراء دحه

نوقشت المذكرة علنا يوم : 2025/05/31

أمام لجنة المناقشة المكونة من الاساتذة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
حمزة قدة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
أسمهان جبالي	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
عبد الرحيم بن بوزيان	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يرفع الله الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ { الحمد لله

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

• مُحَمَّدٌ ﷺ

إلى تلك الجميلة التي وهبتي الحياة وقدمتي لها ، إلى التي تستحق حب العالمين إلى سندي في هذه الحياة ومصدر الأمان ، إلى من

أستمد منها قوتي إلى من غرست في قلبي حب العلم ، إلى من كانت دعواتها ترافق دربي .

• أمي الغالية حفظك الله لي يانور قلبي

إلى روح غاليه فارقتني وأنا لا زلت متعلقه بها إلى روح انتزعت من روحي إلى روح فجعتني برحيلها إلى بسمه وضحكه لا تغيب عن

البال بقيت مخلد في قلبي حتى بعد أن ابعدتنا الأماكن وضمك التراب دمت بنعيم ربي حتى نلتقى رحمك الله يا قطعه مني .

• أبي رحمك الله يافقيد قلبي وأسكنك الجنة

إلى ضلي وخلي ورفيقة دربي حبيبة روحي وأمان قلبي ، إلى أمني وأماني ونور أيامي ، أمنيتي وهدفي وكل أحلامي ، غيبي وسري

وأنعامي ، إلى البراءة التي وهبها الله لي .

• إبنتي بيان ياقطعة من قلبي حفظك الله لي

إلى نور يضيء عتمتي عندما اطفئتني الأيام والضروف ، إلى الأيادي التي تمد لي العون عندما أتعثر ، إلى الذين هم ملاذي ورمز

فخري وإعتزازي فأنا منهم وهم مني .

• إخوتي وأخواتي وكل عائلتي أدامكم الله لي

إلى من يقوم على العقول مرياً وعلى النفوس مركباً وعلى السلوك مهذباً ولم يزل فينا معلماً وموجهاً إلى من ينير طريقنا ببصيرته

ويتخذ عزائمنا بمهمته ويسكب في أرواحنا من رحيق خبرته وحكمته ،

إلى من سقى وروى علما وثقافة إلى من أعطى وأجزل بعطائه إلى من ضحى بوقته وجهده .

• إلى الأب الروحي والدكتور مُجَدُّ حناي لك مني جزيل الشكر على مساعدتك لي .

إلى زملائي الذين شاركوني مقاعد الدراسة إلى كل ما وقعت عليه عيني من أهل الخير إلى كل من ساندني في انجاز هذا العمل .

• أساتذتنا الكرام

إلى المجاهدين في البقاع المقدسة ، إلى شعب لا يعرف الخوف ولا الإستسلام ، إلى فخر العرب وأكبر تاريخ ، إلى أمة عربية إسلامية

موحدة إلى رمز العزة غزة ، سكنتني فلسطين رغم أنني لم أسكنها ،

• اللهم أنصر إخواننا المسلمين المستضعفين في غزة اللهم كن لهم عوناً ونصيراً وأنصرهم على من ظلمهم .

إلى كل من كان له الفضل في وصولي إلى هذه المرحلة اهدي لهم تخرجي

زهيرة

الإهداء

الحمد لله على تمام الرحلة ، لم تكن الرحلة قصيرة و لا ينبغي لها أن تكون

قال رسول الله ﷺ : " من خرج في طلب العلم ، كان في سبيل الله حتى يرجع " رواه الترمذي

وقد نذرت هذا العلم بإذن الله لوجهه الكريم أولاً ثم لأهلنا في غزة الابية .

الى الابوين وجميع الاهل والاصدقاء والى جميع من له الفضل علينا

شكرا لكم جميعا رعاكم الله

فاطمة الزهراء

شكر وتقدير

قال رسول الله ﷺ : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " صدق رسول الله ﷺ - رواه الترمذي - .

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب ها نحن اليوم نقف على عتبة التخرج نقطف ثمار تعبنا ونرفع قبعاتنا بكل فخر فاللهم لك الحمد قبل الرضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى . الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات ، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الحمد لله الذي ما تم جهد إلا بعونه و ما حُتم السعي إلا بفضله ، أما بعد نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى استاذتنا الفاضلة " أسمهان جبالي " لكِ ثناء بحجم الكون وأكثر نشكرك على جهودك العظيمة وتوجيهك ونصحك لنا بلغك الله مرادك وأحلامك وجعلك من الصالحات والمخلصات ، ونتقدم بالشكرالى قسم العلوم الاجتماعية والانسانية من طاقم اداري وأساتذة وعمال وطلاب كلا بإسمه ، والى كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد لانجاز هذا العمل شكرا لكم جميعا .

زهيرة ، فاطمة الزهراء

ملخص الدراسة

أجريت الدراسة الموسومة ب البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الأسرية دراسة ميدانية بمدينة وادي سوف في الفترة الممتدة من فيفري 2025 إلى 18 ماي 2025 على عينة قوامها 80 أسرة .

وتمحورت إشكالية الدراسة في : ما تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الأسرية ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم تقسيمه للأسئلة التالية :

1. ما هي عادات وانماط تعرض الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية ؟

2. كيف تؤثر البرامج التلفزيونية العائلية على العلاقات الأسرية ؟

3. كيف تؤثر مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الأسرة ؟

وهدفنا الدراسة لمعرفة أثر البرامج التلفزيونية على تعزيز الروابط الأسرية وقد إستخدمنا المنهج الوصفي للدراسة من أجل الإلمام بجوانب الموضوع ، والإستبيان كأداة لجمع البيانات في الدراسة الميدانية التي عرضت على عدد من الأسر في ولاية وادي سوف ، كما إعتمدت الدراسة على نظرية الإستخدامات والإشباعات وتحصلت الدراسة على النتائج التالية : ان البرامج التلفزيونية العائلية تقوم بدور مهم في تعزيز الروابط العائلية والاسرية بين الافراد ، حيث تعمل ايضا على اكساب الفرد عادات وانماط للمشاهدة الاجابية لهذه البرامج.

الكلمات المفتاحية : البرامج التلفزيونية العائلية ، تعزيز ، الروابط الأسرية .

Abstract :

The study entitled “Family Television Programs and Their Role in Strengthening Family Bonds: A Field Study in the City of El Oued” was conducted during the period from February 2025 to May 18, 2025, on a sample consisting of 80 families.

The central research problem was: What is the impact of family television programs on strengthening family bonds?

To answer this question, it was broken down into the following sub-questions:

1. What are the habits and patterns of families in watching family television programs?
2. How do family television programs affect family relationships?
3. How does watching family television programs affect individual family members?

The study aimed to explore the impact of family television programs on strengthening family ties. The descriptive method was used to gain a comprehensive understanding of the topic, and a questionnaire was utilized as a tool for data collection in the field study, which was conducted among several families in the Wilaya of El Oued. The study was based on the Uses and Gratifications Theory.

The findings revealed that family television programs play an important role in reinforcing familial and interpersonal bonds. They also contribute to instilling positive viewing habits and patterns among individuals.

Keywords: "family television programs , strengthening , family ties".

فهرس المحتويات

III.....	الإهداء
IV	الإهداء
V	شكر وتقدير
VI	ملخص الدراسة
VII	:ABSTRACT
VIII	فهرس المحتويات
X	فهرس الجداول
XI	فهرس الاشكال
أ.....	مقدمة
I.....	الاشكالية
ج.....	

د	II. التساؤلات الفرعية:
د	III. مبررات اختيار الموضوع :
ه	IV. أهداف البحث وأهميته:
و	V. حدود البحث:
ز	1- المفاهيم الأساسية الدراسة:

10.....	الفصل الأول: أدبيات الدراسة
10.....	تمهيد

11.....	تمهيد
12.....	المبحث الأول: المقاربة النظرية
12.....	المطلب الأول: تعريف نظرية الاستخدامات والاشباكات
13.....	المطلب الثاني: فروض نظرية الاستخدامات والاشباكات وانتقاداتها
16.....	المبحث الثاني : عرض وتقييم الدراسات السابقة

المطلب الاول : عرض الدراسات السابقة	16
المطلب الثاني : حدود الاستفادة من الدراسات السابقة	20
المبحث الثالث : تعريف البرامج التلفزيونية العائلية ونشأتها	24
المطلب الاول : تعريف البرامج التلفزيونية العائلية	24
المطلب الثاني : نشأة البرنامج التلفزيوني	25
المطلب الثالث : أهمية البرامج التلفزيونية	27
المطلب الرابع : أمثلة عن البرامج التلفزيونية العائلية	28
المبحث الثاني : ماهية الروابط الاسرية وطرق تعزيزها	32
المطلب الاول : تعريف الروابط الاسرية	32
المطلب الثاني : سيكولوجيا العلاقات الاسرية	33
المطلب الثالث : أهمية الروابط الاسرية	35
المطلب الرابع : تفاعل الاسرة مع البرامج التلفزيونية العائلية:	36
الفصل الثاني : الاجراءات المنهجية والتطبيقية للدراسة	43
تمهيد	44
المبحث الاول : طريقة وأدوات الدراسة	45
المطلب الاول : مجتمع البحث وعينة الدراسة	45
مجتمع وعينة الدراسة	45
أدوات الدراسة	48
المطلب الثاني: اجراءات الصدق والثبات	48
المطلب الثالث : الأساليب الإحصائية	52
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة	53
المطلب الأول: عرض وتحليل ومناقشة نتائج محاور الاستبيان	53
ب- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني عادات وأنماط مشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية	58
المطلب الثاني : عرض النتائج في ضوء التساؤلات	77
خلاصة الفصل	84
توصيات :	83
الخاتمة	84

85	قائمة المصادر والمراجع
88	ملاحق (1) : الاستبيان
95	ملاحق (2): بعض مخرجات برنامج SPSS

فهرس الجداول

49	جدول 1 يبين قيمة معامل الارتباط r
51	جدول 2 يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ
53	جدول 3 يبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير النوع
54	جدول 4 : يبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير العمر
56	جدول 5 : حسب توزيع ونسبة العينة حسب متغير المستوى الدراسي
57	جدول 6 : يبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير الحالة العائلية للوالدين
58	جدول 7 : يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية وفق متغير الجنس
59	جدول 8 : يبين توزيع أفراد العينة حول مع من تفضل مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية
60	جدول 9 : يمثل توزيع أفراد العينة حول كيفية التعرف على البرامج التلفزيونية العائلية
61	جدول 10 : يمثل توزيع أفراد العينة حول القنوات التي تفضل مشاهدتها
62	جدول 11 : يمثل توزيع أفراد العينة حول أسباب التفضيل مشاهدة القنوات العامة
63	جدول 12 : يمثل توزيع أفراد العينة حول أسباب التفضيل مشاهدة القنوات المتخصصة
64	جدول 13 : يمثل توزيع أفراد العينة حول الجهاز الذي تستعمله لمشاهدة القنوات الفضائية
65	جدول 14 : يمثل توزيع أفراد العينة حول مدة مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية
66	جدول 15 : يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدة البرامج الجزائرية أم العربية أم الأجنبية
67	جدول 16 : يمثل توزيع أفراد العينة حول الهدف من تشغيل البرامج التلفزيونية العائلية وفق متغير السن
68	جدول 17 : يمثل توزيع أفراد العينة حول الشعور مع الاسرة بعد متابعة هذا النوع من البرامج

69.....	جدول 18 : يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدتك للبرامج التلفزيونية العائلية تساهم في
70.....	جدول 19 : يمثل توزيع أفراد العينة حول القيم التي اكتسبتها من البرامج التلفزيونية العائلية
71.....	جدول 20 : يمثل توزيع أفراد العينة حول درجة فاعلية البرامج التلفزيونية العائلية في زيادة وتعزيز قيم الترابط بين أفراد الأسرة الواحدة
72.....	جدول 21 : يمثل توزيع أفراد العينة حول البرامج التلفزيونية العائلية التي يشاهدونها تحقق لهم اشباعا متعلقة بجانب الترابط الاسري
73.....	جدول 22 : يمثل توزيع أفراد العينة حول ماذا حققت لك هذه البرامج
74.....	جدول 23: يمثل توزيع أفراد العينة حول رأيك قيام التلفزيون بدور مكمل لدور الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية وفق متغير المستوى الدراسي
76.....	جدول 24 : يمثل توزيع أفراد العينة حول مساهمتهم في نقل أفكار جديدة من البرامج التلفزيونية العائلية الى عائلاتهم
76.....	جدول 25: يمثل توزيع أفراد العينة حول كيفية النظر للبرامج التلفزيونية العائلية
فهرس الاشكال	
53	رسم توضيحي 1 : دائرة نسبية تبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير النوع
55	رسم توضيحي 2 : أعمدة بيانية تبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير العمر
56	رسم توضيحي 3 : دائرة نسبية تبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير المستوى الدراسي
57	رسم توضيحي 4 : دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب متغير الحالة العنلية للوالدين

مقدمة

تشكل ظهور وسائل الاعلام والاتصال الحديثة من صحافة واذاعة وانترنت وتلفزيون ... الخ تغير كبير في حياة البشرية حيث سهلت هذه الوسائل عملية الاتصال والتواصل بين الافراد والمجتمعات وبين الثقافات والامم جاعلة من العالم قرية كونية واحدة يتلاشى فيها البعد الزماني والمكاني كما لعبت هذه الوسائل ادوار هامة في تنمية المجتمعات وترقيتها من كافة الجوانب الاجتماعية و الثقافية والتربوية نظرا لادوارها ووظائفها المختلفة .

ويعد التلفزيون من أهم وسائل الاعلام حيث يقوم بدور كبير وفعال في عملية التنشئة الاجتماعية فاق تأثيره في نظر البعض تأثير الاسرة والمدرسة وذلك لما يعرضه من برامج متنوعة تناسب الصغير والكبير، المتعلم وغير المتعلم ، وتختلف هذه البرامج من حيث النوع والهدف فنجد هناك برامج توعوية وبرامج تربوية واخرى سياسية ، اقتصادية ، وكذا اجتماعية ودينية .

يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الذي يتعرض لها الافراد وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم فهو يحدث اثار مختلفة اجابية وسلبية على الافراد المشاهدين لبرامجه وهذه الاثار لا تنتهي في مرحلة زمانية محددة انما هي عملية متصلة ومتواصلة ما دام التلفزيون والمشاهدون في حالة تفاعل وتجاذب مستمر بعد ان أصبح له تواجد دائم في حياتهم اليومية وينتقل بهم عبر مشاهد برامجية متنوعة الى أماكن قريبة أو بعيدة من العالم وفي أوقات قياسية ومن بين هذه البرامج التلفزيونية نجد البرامج العائلية ، وهي برامج تلفزيونية مصممة خصيصا لتكون مناسبة لجميع أفراد الاسرة من الاطفال الى الكبار كون الاسرة أساس المجتمع فقد حاول التلفزيون ابراز اهمية الاسرة من خلال تسليط الضوء عليها واعطائها فرصة للظهور في البرامج التلفزيونية العائلية والاجتماعية مما ساهم في الكشف عن العديد من القضايا والوقائع وتغيير البعض من الافكار والسلوكيات للفرد

والاسرة وهذا ما دفعنا لاجراء هذه الدراسة التي نحاول فيها البحث عن تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الاسرية وقسمنا دراستنا الى فصلين على النحو التالي :

الفصل الاول : يمثل أدبيات الدراسة وتطرقنا فيه الى المقاربة النظرية (نظرية الاستخدامات والاشباع) ، ثم قمنا بعرض الدراسات السابقة ، المبحث الثالث : تعريف البرامج التلفزيونية العائلية ونشأتها ، المبحث الرابع : ماهية الروابط الاسرية وطرق تعزيزها.

الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا في هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة حيث تطرقنا الى عدة عناصر بداية من مجتمع الدراسة والعينة مروراً بالمنهج وأدات جمع البيانات وصولاً الى حدود الدراسة .

الفصل الرابع : تناولنا في هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة حيث تطرقنا الى عدة عناصر بداية من مجتمع الدراسة والعينة مروراً بالمنهج وأدات جمع البيانات وصولاً الى حدود الدراسة ، تطرقنا فيه أيضاً الى عرض البيانات وتحليلها ثم عرض نتائج الدراسة .

i. الاشكالية

تعد البرامج التلفزيونية العائلية من أبرز وأهم أنواع المحتوى الإعلامي الذي يقدم عبر الشاشات، لما تحمله من دور محوري في تشكيل القيم، وتعزيز الروابط الأسرية، وترفيه جميع أفراد العائلة على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم. فهي تمثل مساحة مشتركة تجمع الأسرة أمام التلفاز، تتيح لهم فرصة التفاعل، النقاش، والتشارك في تجارب ثقافية وترفيهية موحدة، في زمن باتت فيه وسائل الإعلام والاتصال المتعددة تهدد تشتت الروابط الاجتماعية التقليدية داخل المنزل.

فمنذ بدايات البث التلفزيوني، حرصت العديد من القنوات على تخصيص فقرات وبرامج تلائم جميع أفراد الأسرة، تجمع بين المتعة والفائدة، وتسعى لتقديم محتوى نظيف، راق، يخلو من العنف المفرط أو المشاهد غير المناسبة للأطفال، ليكون خياراً آمناً يمكن للآباء والأمهات الوثوق به دون قلق. وتشمل هذه البرامج أنواعاً متعددة، كالمسلسلات الكوميدية الخفيفة، والبرامج التعليمية، والمسابقات، والبرامج الثقافية، والدينية، والتوعوية، وحتى برامج الطبخ والرحلات التي تقدم بروح مرحة تناسب المشاهدة الجماعية.

وقد تطورت هذه البرامج عبر العقود، مواكبة للتغيرات الاجتماعية والتقنية، حيث باتت تُدمج بين الترفيه والتعليم، وتستخدم الوسائط التفاعلية لتجذب الأطفال والمراهقين، وتقدم نماذج إيجابية تعزز القيم الأسرية، و تشجع على الحوار والتفاهم بين أفراد الأسرة. كما أن هناك وعياً متزايداً لدى المنتجين بأهمية تضمين الرسائل التربوية، وتبسيط الضوء على القضايا الاجتماعية من خلال سرد قصصي جذاب يجعل من البرنامج أكثر من مجرد وسيلة للترفيه، بل أداة لبناء الشخصية وتعزيز الوعي.

في عالم تتزايد فيه التحديات الإعلامية، تبرز أهمية البرامج العائلية كحصن ثقافي واجتماعي يحافظ على هوية الأسرة ويعزز من تماسكها. إنها ليست فقط وسيلة لتمضية الوقت، بل تجربة جماعية تسهم في خلق ذكريات مشتركة بين الأهل والأبناء، و تُبقيهم على تواصل دائم في زمن يهدد فيه الانعزال التكنولوجي العلاقات الإنسانية الحقيقية.

دراستنا هنا تهتم بالبرامج التي توجه لأسر و تعني الفرد داخل البيت و تعامله مع باقي الأفراد الذين يعيش معهم من أب و أم و غيرهم ، فهذه البرامج التلفزيونية العائلية تقوم على مبدأ التغيير لأفضل وإكتساب سلوكيات جديدة و إعادة رد الاعتبار لكل أفراد العائلة حيث أنها تلعب دوراً أساسياً لحياة الأسر، إذ أنها تقدم محتويات مختلفة ومتنوعة

تناسب جميع الأعمار، وتساهم بشكل فعال في تعزيز التواصل الأسري وتنمية الوعي الثقافي والإجتماعي ومن هنا
نطرح الإشكالية التالية :

ما تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الاسرية؟

ii. التساؤلات الفرعية:

1. ما هي عادات وانماط تعرض الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية ؟
2. كيف تؤثر البرامج التلفزيونية العائلية على العلاقات الاسرية ؟
3. كيف تؤثر مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على الاسرة ؟

iii. مبررات اختيار الموضوع :

ان للبحث العلمي منطلقات ذاتية واخرى موضوعية تدفع الباحث لدراسة هذا الموضوع تحديدا و تترتب الى عدة
أسباب ذاتية و موضوعية نذكر منها :

أ- أسباب موضوعية :

- قلة الدراسات الخاصة بتعزيز الروابط الاسرية التي يكون تأثيرها ناتج عن البرامج التلفزيونية العائلية.
- تعود هذه الدراسة بالفائدة و اكتشاف نقاط مهمة حول هذا الموضوع .
- انتشار البرامج التلفزيونية العائلية في الآونة الاخيرة مما دفعنا الى اختيار هذا الموضوع .

ب- اسباب ذاتية :

- الرغبة في معرفة مدى تأثير الفرد بالبرامج التلفزيونية العائلية .
- سهولة تناول الموضوع.
- الاهتمام بمتابعة البرامج التلفزيونية العائلية .

iv. أهداف البحث وأهميته:

الأهداف:

- التعرف على عادات و انماط تعرض الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية.
- التعرف على دوافع الاسر بمشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية.
- معرفة الإشباعات المحققة للأسر من خلال مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية.
- معرفة الروابط الأسرية التي تسعى البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيزها .

أهمية الدراسة:

ان اختيار موضوع حول تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الأسرية يحمل في طياته جملة من الفوائد من بينها :

- فهم اعمق للعلاقات الأسرية.
- معرفه الدوافع و الإشباعات المحققة مما تعرض الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية .

٧. حدود البحث:

المجال المكاني:

أجريت الدراسة بمدينة الوادي

المجال الزمني :

وهي المدة التي استغرقتها في إجراء الدراسة ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى: وكانت مع بداية شهر فيفري 2025 إلى غاية 2025/02/15 والتي استغرقت في تحديد معالم موضوع وإشكالية الدراسة ووضع التساؤلات وتحديد مجتمع وعينه البحث المناسبة.

المرحلة الثانية: واستمرت من الفترة 2025/02/16 إلى غاية 2025/04/08 أنجز فيها الإطار النظري وبناء استمارة الاستبيان .

المرحلة الثالثة: من 2024/04/16 الى غاية 2025/05/20 هذه الفترة تم فيها تحكيم الاستبيان من طرف الاستاذ طارق هابة و رئيس قسم علوم الاعلام والاتصال الاستاذ حمزة قدة ، بعدها حساب معامل صدق وثبات الاستبيان ، ثم بعد الموافقة شرعنا في عملية توزيع الاستبيان على العينة المطلوبة ، بعدها بدأت عملية افرغ النتائج على تطبيق SPSS وحساب وتحليل النتائج .

المجال البشري :

مجتمع البحث في دراستنا يمثل مجموعه من أفراد الأسر من ولاية الوادي، الذين أقرؤا بإهتمامهم بالبرامج التلفزيونية العائلية

1- المفاهيم الأساسية الدراسة:

أ- تعريف مصطلح " تأثير " :

تأثير لغة : ابقاء الاثر في الشيء، يقال : أثر فيه تأثيراً . أي : ترك فيه أثراً .¹

اصطلاحاً : العملية التي تسعى في احداث تغيير في سلوك الناس ، عن طريق دفعهم لتبني آراء و أفكار و سلوكيات معينة ، أو التخلي عن بعض الافكار ، أو اكتساب مهارات و أفكار جديدة من شأنها ان تخدم الهدف الذي يسعى إليه مصدر تأثير²

التعريف الاجرائي : هو الاثر الناتج عن التعرض للبرامج التلفزيونية التي تسعى لتعزيز الروابط الاسرية.

ب- تعريف مصطلح "البرامج التلفزيونية العائلية " :

البرامج لغة : بَرَامِجُ : (اسم) ، بَرَامِجُ : جمع بَرَامِجِ³

البرنامج اصطلاحاً : مجموعة الإجراءات الموضوعية لأداء أنشطة معينة وفقاً لسياسة محددة في فترات مقرر.⁴
العائلية لغة : جمع كلمة عائلة أو عائلات و تعني : الزوجة و الزوج و الاولاد والاقارب .⁵

¹ موسوعة المصطلحات الإسلامية (عربي) ، المسودة الثالثة، الجزء الثاني ، المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة ، أوقاف الضحيان ، الرياض ، ١٤٤١ هـ ، ص 213 .

² مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص 82.

³ [موسوعة المعاني](#) ، بتاريخ : السبت 2025-02-08 ، على الساعة : 20:18 م .

⁴ المرجع نفسه : [موسوعة المعاني](#) .

⁵ المرجع نفسه : [موسوعة المعاني](#) ، على الساعة : 20:26 م .

تعريف البرامج التلفزيونية اصطلاحاً: هو رسالة من مرسل عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها الصوت)، إلى مستقبل (مشاهد تريد أن تحقق أهداف محددة عبر معلومات عقلية ووجدانية في نفس الميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية، ترسل بأساليب وطرق تبث الإمتاع والترويح فيه.¹

التعريف الاجرائي: هي البرامج التي تعرض على الشاشات التلفزيونية الموجهة للعائلات و التي تسعى لمعالجة قضايا أسرية و تقديم محتوى ثقافي و ترفيهي وتعليمي للعائلة.

ت- تعريف مصطلح " تعزيز الروابط الاسرية " :

تعزير لغة : عزز ، يعزز ، تعزير : يعني القوة والدعامة و الصلابة²

اصطلاحاً : جاء في معجم المصطلحات التربوية التعزير هو ما يعقب الاستجابة أو السلوك من آثار، منها ما هو مرض أو مريح أو مقنع أو مشبع، فيقال أثر طيب أو مكافأة أو تعزير موجب، ومنها ما هو غير مرض، مؤلم، منفي أو سالب فيقال له أثر غير طيب أو عقاب أو تعزير سلبي المكافأة ميسرة للتعليم، بينما يكفي العقاب في بعض الأحيان لما يراد ابطاله وتعديله من سلوك.³

التعريف الاجرائي : هو عملية تثبيت سلوك الفرد داخل الاسرة .

الروابط لغة : جمع رابطة : ربط ، يربط ، ربط : يعني محكمة⁴

¹ حياة شابونية ، زويد سامية ، دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في بناء صورة المجتمع الجزائري لدى طلاب الجامعة ، دراسة ميدانية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع ، تخصص : علم اجتماع الاتصال ، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، 2019-2020 ، ص 10.

² مرجع سابق : موسوعة المعاني ، بتاريخ : السبت 08-02-2025 ، على الساعة : 10:18 صباحا .

³ عبد الله جرادى ، التعزير و أثره في اكتساب الكفاءة اللغوية ، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة و الاداب العربي ، تخصص تعليمية اللغات ، قسم اللغة العربية ، كلية الاداب و اللغات ، جامعة أدرار – أحمد دراية - ، 2018/2019 ، ص 7.

⁴ المرجع نفسه : موسوعة المعاني ، بتاريخ : السبت 08-02-2025 ، على الساعة : 09:15 صباحا .

الاسرية لغة : مشتقة من كلمة اسرة . وتعني : أفراد العائلة من أهل الاب والام ، وتحمل الاسرة التي تنتمي الى جد مشترك¹.

التعريف الاصطلاحي للروابط الاسرية: هو عملية اجتماعية تؤدي الى تدعيم البناء الاجتماعي للأسرة و ترابط أجزائه من خلال الروابط والعلاقات الاجتماعية كالمودة و السكينة والتوافق والتآزر الخ²

التعريف الاجرائي : هي عملية تقوم على زيادة التماسك و التكافل بين أفراد الاسرة الواحد .

¹ مرجع سابق : [موسوعة المعاني](#) ، بتاريخ : السبت 08-02-2025 ، على الساعة : 09:18 صباحا .
² أ . كنزة عيشور ، و آخرون ، التماسك الاسري ... تعريفه وعوامل تحقيقه ، الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة الأسرة أيام 10/09 أفريل 2013 ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص 4 .

الفصل الأول: أدبيات الدراسة

تمهيد

❖ المبحث الأول: المقاربة النظرية

المطلب الأول: تعريف نظرية الاستخدامات والاشباع

المطلب الثاني: فروض نظرية وانتقاداتها

❖ المبحث الثاني: عرض وتقييم الدراسات السابقة

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

المطلب الثاني: حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

❖ المبحث الثالث : تعريف البرامج التلفزيونية العائلية ونشأتها .

المطلب الاول: تعريف البرامج التلفزيونية العائلية

المطلب الثاني: نشأة البرامج التلفزيونية العائلية

المطلب الثالث: اهمية البرامج التلفزيونية العائلية

المطلب الرابع : أمثلة عن البرامج التلفزيونية العائلية

❖ المبحث الرابع: ماهية الروابط الاسرية وطرق تعزيزها .

المطلب الاول: تعريف الروابط الاسرية

المطلب الثاني: سيكولوجيا الاسرة

المطلب الثالث: اهمية الروابط الاسرية

المطلب الرابع : تفاعل الأسرة مع البرامج التلفزيونية العائلية

خلاصة الفصل

تمهيد

في هذا الفصل نعرض لكم الادبيات العامة التي تقف عليها دراستنا هذه والمتمثلة في اربعة مباحث الاول منها تحت عنوان : "المقاربة النظرية " يتحدث عن النظرية التي اعتمدناها في هذه الدراسة في المطلب الاول تعريف لهذه النظرية اما المطلب الثاني فهو يعرض فروضها وانتقاداتها، اما المبحث الثاني فهو تحت عنوان : "عرض وتقديم الدراسات السابقة " في المطلب الاول عرض للدراسات السابقة اما المطلب الثاني قمنا بتقييم هذه الدراسات و علاقتها بدراستنا هذه ، ثم قمنا بعرض المشكلة المطروحة وحاولنا تفسيرها وتحليلها بشكل مبسط ومتسلسل بغرض ايصال المعلومة للمتطلع على هذه المذكرة بأن يستفيد من تفكيك التساؤل الرئيسي المذكور اعلاه ويحاول رسم تصور ايجابي عن البرامج التلفزيونية العائلية ، اما المبحث الثالث عرفنا فيه البرامج التلفزيونية العائلية و بداية نشأتها و أهميتها وعرضنا امثلة عنها ، أما المبحث الرابع فهو يخص الاسرة بحد ذاتها فقد عرفنا الروابط الاسرية وتحدثنا عن سيكولوجيا هذه الروابط وأيضا أهميتها وكذلك وضحنا كيف يكون تفاعل الأسرة مع البرامج التلفزيونية العائلية .

المبحث الأول: المقاربة النظرية

المطلب الأول: تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات

يأخذ منظور الاستخدامات والاشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام ويبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام والاشباعات التي يحققونها من استخدامهم لذلك الوسائل ، حيث تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها الرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافا للنظريات المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد، وبذلك يهتم مدخل الاستخدامات والاشباعات بالسمات الفردية، وعلاقتها بالرضا والاشباع وأنماط التوقع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات الرصد عادات وكثافة التعرض وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والاشباعات " ، ووفقا لنظرية الاستخدامات والاشباعات فإن وسائل الإعلام تشكل موردا لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة، وتحول السؤال من ما الذي نقطه ومسائل الإعلام بالجمهور إلى ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام ، حيث يبنى مدخل الاستخدامات والاشباعات على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الاتصال، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع التعرض للوسائل الاتصال، فضلا عن مصادر أخرى غير وسائل الاتصال ، حيث يتوقع الفرد أن تحقق له هذه المصادر إشباعات لهذه الحاجات ، وقد تنجح وسائل الاتصال في تحقيق هذه الإشباعات وقد لا تنجحفي ذلك ، وهي أكثر النظريات اختبارا وتطبيقا في المجتمعات العربية من قبل الباحثين ، وتمكننا من التعرف على أهداف أفراد الجمهور من استخدامهم لوسائل الإعلام. وذلك من خلال سؤالهم عن هذه الأهداف ودوافعهم واحتياجاتهم التي يعون وجودها.¹

¹ أ. مصطفى علي سيد عبد النبي ، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباعات ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد 23 ، يوليو 2019 ، ص ص 41 - 42 .

ويقدم "لاكروا" Lacroix تعريفا لمفهوم الإستخدام حيث يقول: " أن الإستخدامات الإجتماعية هي أنماط استخدام تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات مندمجة في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا وتعيد انتاج وربما مقاومة الممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها ".
 إن نظرية الإستخدامات والإشباع هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن إستخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام.¹

المطلب الثاني: فروض نظرية الاستخدامات والإشباع وانتقاداتها

أ- فروض النظرية

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباع على الفروض التالية :

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
- الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام.

¹ فطوم لطرش ، إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة و الإشباع المحققة منه ، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة ، شعبة علوم الاعلام والاتصال ، قسم العلوم الانسانية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – قطب شتمة - ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013/2014 ، ص 75 .

- الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام .
- الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور .
- يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم¹.

ب- نقد نظرية الاستخدامات والإشباع:

ساهمت نظرية الاستخدام والإشباع في تقديم إستراتيجية جديدة لدراسة وتفسير استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وإشباعاته، على أساس اعتبار الجمهور عنصر فعال وإيجابي، وعلى الرغم من تطور أساليب البحث والاستقصاءات في هذا المجال، إلا أن صوراً من الانتقادات وجهت إليها، يمكن توضيحها كالآتي:

1) يرى عدد من الباحثين بأن نظرية الاستخدام والإشباع لا تزيد عن كونها إستراتيجية الجمع المعلومات، من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد أثناء تعامله مع الاستقصاءات، فهي تعتمد بإفراط على دوائر ذاتية للحالات النفسية للمستعملين.

¹ مرجع سابق : أ. مصطفى علي سيد عبد النبي ، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباع ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد 23 ، يوليو 2019 ، ص 42 .

(2) يتبنى مدخل الاستخدام والإشباع مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدافع، الإشباع حيث لا يوجد تعريفات محددة لحمة المفاهيم وهو ما يؤدي إلى اختلاف النتائج التي يتحصل عليها الباحث أثناء تطبيقه لهذه النظرية .

(3) يعتبر مدخل الاستخدام والإشباع، استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام هادف ومقصود لكن هناك من يرى أن استخدام وسائل الإعلام يحكمه السلوك الاعتيادي أي تحكم العادة والتعود فمثلا مشاهدة برامج معينة قد تعود إلى العادة أو إلى شعبيتها.

(4) برى دينيس ماكويل D. Macquil " أن نتائج نظرية الاستخدام والإشباع يمكن أن تتخذ كذريعة لإنتاج محتوى إعلامي هابط خاصة عندما يرى البعض بأن ذلك المنتج يلبي حاجات المتلقين في مجالات التسلية والترفيه.¹

¹ عائشة كعباش ، أطروحات الدكتوراه في الاعلام والاتصال في الجامعات الجزائرية والفرنسية ، دراسة تحليلية مقارنة 2010/2000 ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 03 ، 2018/2017 ، ص 48.

المبحث الثاني : عرض وتقييم الدراسات السابقة

المطلب الاول : عرض الدراسات السابقة

الدراسة الاولى ل عبد الرزاق محمود إبراهيم : " أثر التلفزيون في العلاقات الاسرية بحث سوسيولوجي ميداني في مدينة عقرة محافظة دهوك "

حيث كانت اشكالية الدراسة كالآتي : ما أثر التلفزيون في العلاقات الاسرية بين أفراد الاسرة الواحدة ؟
وتفرعت منها تساؤلات وهي كالآتي :

1. ما أثر التلفزيون في العلاقات بين الزوج والزوجة ؟

2. ما أثر التلفزيون في العلاقات بين الآباء والابناء ؟

3. ما أثر التلفزيون في العلاقة بين الابناء بعضهم ببعض ؟

حيث اعتمد الباحثين في هذه الدراسة على منهج البحث الاجتماعي والمنهج المقارن والمنهج الاحصائي ، و قد كان مجتمع البحث في هذه الدراسة مجموعة من الاسر في مدينة عقرة محافظة دهوك ، اذ اعتمدا على العينة القصدية مكونة من 186 أسرة ، وقد كانت نتائج الدراسة كالآتي :

أ- القنوات المفضلة لدى أفراد العينة هي قنوات إقليم كردستان.

ب- ارتفاع نسبة مشاهدي البرامج الدينية والرياضية والأفلام والمسلسلات الكردية والمسلسلات الأجنبية المدبلجة والأغاني وتدني نسبة مشاهدي البرامج التعليمية.

ت- المتعة والترفيه هو الدافع الأكثر حضوراً بين أفراد العينة كدافع المشاهدة التلفزيون، يأتي بعد ذلك دافع قضاء وقت الفراغ.

ث- ارتفاع نسبة من يشاهدون التلفزيون بمعية أفراد الأسرة و تدني نسبة من يشاهدونه بشكل منفرد.

الدراسة الثانية: ل د.بوترعة بلال و أ. صباح زين : " تأثير البرامج على القيم الاجتماعية للشباب - الدراما التركية أمودجا - "

كانت اشكالية الدراسة كالتالي : هل تؤثر البرامج التلفزيونية _ الدراما التركية (على القيم الاجتماعية للشباب ؟

و تفرعت منها تساؤلات كالتالي :

1. ما هي عادات و أنماط مشاهدة الشباب للدراما التركية ؟
 2. ما هي الاسباب التي تدفع الشباب لمتابعة الدراما التركية ؟
 3. ما هي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية للشباب ؟
- لقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و مثل مجتمع البحث الشباب الممثلين في طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي واعتمدا على العينة القصدية ، اما نتائج الدراسة فكانت كالتالي :
- (1) النتائج العامة للدراسة : فيما يتعلق بعادات وأنماط مشاهدة الشباب للدراما التركية، نستنتج من هذه الدراسة أن الأيام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الدراما التركية هي:
- ✓ أيام نهاية الأسبوع (يوم الخميس) (67.1%) وأيام العطل (يوم السبت 65.7%).
 - ✓ أحسن الفترات التي يتابع فيها المبحوثين هذه الدراما هي الليل 47.1% و المسائية 44.3%.
 - ✓ كما أنهم عادة ما يقضون ساعة إلى ساعتين 42.9%.
 - ✓ نسبة 74.3% منهم من تناسبهم في غالب الأحيان مواعيد بث وإعادة هذه المسلسلات.
- (2) فيما يتعلق بالأسباب التي تدفع الشباب لمتابعة الدراما التركية، نستنتج أن أهم هذه الأسباب هي:

- ✓ رومانسية القصة المعروضة إذ قدرت نسبة المبحوثين الذين اختاروا هذا السبب ب 61.4%.
- ✓ المظهر الخارجي للممثلين اعتبرت أيضا من أهم أسباب المتابعة والمقدرة نسبتهما ب 42.9%.

- ✓ الأداء التمثيلي أيضا يدخل ضمن هذه الأسباب وذلك بنسبة 41.1%. لتأتي باقي الأسباب بنسب متقاربة الجراً في طرح الموضوعات 35.7% ، قرب القصص الدرامية التركيبية من الواقع.
- (3) المتابعة هذه الدراما نجد أن أهم هذه العوامل هو :
- ✓ عامل قلة أو انعدام أماكن الترفيه وذلك بنسبة 71.4%.
- ✓ عامل الهروب من الضغوطات الدراسية والمقدرة نسبته ب 61.4%.
- (4) أما بالنسبة للقيم التي تتضمنها والتي تنعكس إيجاباً على جمهور المتابعين كونها :
- ✓ لا تؤدي إلى العداوة بين الأصدقاء ولا تنشر الكره والحقد بينهم ونسبة المبحوثين الذين اختاروا هذه القيمة قدرت ب 62.9%.
- ✓ لا تؤدي أيضاً مشاهدتها لمحاولة الانتحار إذ نجد 38.6% من المبحوثين من أيدوا هذا.
- ✓ تؤدي إلى نشر النزاهة بين الأفراد بنسبة 37.1% في غالب الأحيان.

الدراسة الثالثة ل د. العربي بوعمامة ، د. هني الحاج احمد : " القيم والتغيرات السلوكية في المجتمع الجزائري دراسة اثر مشاهدة برامج القنوات التلفزيونية الفرنسية"

حيث كانت إشكالية الدراسة كالآتي: هل البرامج قنوات التلفزيون الفرنسي أثر على القيم السلوكية المنتشرة في المجتمع الجزائري ؟

حيث اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive analytical method) كبوصلة منهجية و بنوية موجهة لبحثنا، وتم اللجوء إلى اختيار عينة من القنوات الفضائية الفرنسية ، وقد تم فيها تسجيل فيلمين في الأسبوع لكل قناة من القنوات الثلاثة على مدى وفي النهاية تم تحليل (45) فيلما وقد تم استخدام وحدة المفردة كأساس للتحليل، بواسطة أداة استمارة تحليل المضمون وأسلوب القياس .

وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

✓ كشفت الدراسة أن الحجم الساعي المخصص للأفلام في القنوات الفضائية الثلاثة المدروسة يحتل مساحة معتبرة ضمن البرمجة العامة، فقد بلغت نسبة الأفلام 20.5% من بين إجمالي البرامج الأخرى المعروضة في هذه القنوات أما أعلى نسبة من الأفلام التي تبثها هذه القنوات فتعود إلى قناة M6 حيث بلغت 87,29% من مجموع البرامج الأخرى التي تبثها القناة، بينما جاءت القناة الفرنسية Tps Star في المرتبة الثانية بنسبة 85,90% فالقناة الفرنسية canal بنسبة 24,80% من مجموع البرامج المعروضة يوميا عبر هذه القناة.

✓ كشفت الدراسة التحليلية عن اهتمام الأفلام (عينة البحث بالموضوعات البوليسية بشكل كبير بحيث تصبح الركيزة الأساسية التي تحرك وتبعث وتدفع أحداث أي فيلم إلى الأمام . فقد بلغت نسبة الأفلام البوليسية من بين إجمالي الأنواع الأخرى 31.11% بينما جاءت الأفلام الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 24.44% ثم الأفلام الاستعراضية المرتبة الثالثة بنسبة 11.11% واحتلت أفلام الكوميديا نفس المرتبة الثالثة بنسبة 11,11% وجاءت الأفلام العاطفية في المرتبة الخامسة بنسبة 08,88%. ولا يعطي أي اهتمام لكل من أفلام الواسترن والتي كانت نسبتها ضئيلة 04,44% من إجمالي الأنواع المعروضة .

✓ أظهرت النتائج اهتمام وتركيز تلك الأفلام على عرض الموضوعات السلبية أو ذات الأثر السلبي أكثر من الموضوعات الإيجابية أو ذات الأثر الإيجابي حيث بلغت نسبة القيم السلبية فيها 58.83% من إجمالي كل القيم في عينة الدراسة، أما نسبة القيم الإيجابية فقد بلغت 41.16% من إجمالي تكرارات القيم في نفس العينة.

الدراسة الرابعة ل د. بوعموشة نعيم "البرامج التلفزيونية وأثرها على المراهق: دراسة ميدانية ببعض أحياء مدينة جيجل".

حيث كانت إشكالية الدراسة كالآتي: ما أثر البرامج التلفزيونية على المراهق؟
ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل للبرامج التلفزيونية أثر في تكوين شخصية المراهق؟

2. هل للبرامج التلفزيونية أثر على سلوك المراهق؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان الجمع البيانات من المبحوثين الذين قدر عددهم بـ 190 شاب مراهق من بعض أحياء مدينة جيجل.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: للبرامج التلفزيونية أثر متوسط على المراهق، ويتضح ذلك من خلال الأثر المتوسط للبرامج التلفزيونية على شخصية وسلوك المراهق.

المطلب الثاني : حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

أولا : نقاط الاتفاق والاختلاف

(1) من حيث المنهج ونوع الدراسة : نجد ان الدراسة الاولى اعتمدت على المنهج المقارن و الاحصائي ، عكس باقي الدراسات التي تدخل ضمن الدراسات الوصفية واعتمدت على المنهج الوصفي ، وهو ما يتوافق مع الدراسة الحالية .

(2) من حيث الادوات : استخدمت الدراستان الاولى والثانية والثالثة على الاستبيان ، وهو الادوات الانسب لدراستنا ايضا ، أما الدراسة الثالثة فإعتمدت تحليل المضمون و أسلوب القياس .

(3) من حيث العينة : اعتمدت الدراسات الثلاثة الاولى على العينة القصدية ، وهي العينة التي تتوافق ايضا مع دراستنا الحالية ، عكس الدراسة الرابعة والاخيرة استخدمت العينة العشوائية .

4) من حيث النظرية : اعتمدت الدراسة الاولى على نظرية البنائية الوظيفية ، اما الدراسة الثانية فاعتمدت على نظرية الاستخدامات والاشباع ، و كدراسة حالية اعتمدنا ايضا على هذه الاخيرة .

ثانيا : نقاط الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج هذه الدراسة

الدراسة الاولى : ل عبد الرزاق محمود إبراهيم : " أثر التلفزيون في العلاقات الاسرية بحث سوسيولوجي ميداني في مدينة عقرة محافظة دهوك "

- القنوات المفضلة لدى أفراد العينة هي قنوات اقليم كردستان ، بينما القنوات المفضلة لدى المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية هي القنوات العامة .

- مايدفع عينة هذه الدراسة لمشاهدة التلفزيون هو المتعة والترفيه ، وهو مايتوافق مع المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية .

- إنناكل من المبحوثين في كلا الدراستين يفضلون مشاهدة التلفزيون مع أفراد الأسرة .

الدراسة الثانية: ل د.بوترعة بلال و أ. صباح زين : " تأثير البرامج على القيم الاجتماعية للشباب - الدراما التركية نموذجاً - "

- كشفت هذه الدراسة على أن الأيام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الدراما التركية هي آخر نهاية الاسبوع ، بينما يفضل المبحوثين في دراسة أثر البرامج التلفزيونية العائلية مشاهدة البرامج العائلية حسب الوقت المتاح لديهم .

- إن دافع الشباب لمشاهدة الدراما التركية هو رومنسية القصص المعروضة ، اما الهدف من تشغيل المبحوثين للبرامج التلفزيونية العائلية هو التسلية والترفيه .

- إن القيم التي يكتسبها الشباب لمشاهدة الدراما التركية هي أنها لا تؤدي للعداوة بين الاصدقاء و لا تنشر الكره والحقد بينهم ، والقيمة التي يكتسبها المبحوثين لمشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية هي قيمة الحوار مما يعزز قيم الترابط الاسري.

الدراسة الثالثة : ل د. العربي بوعمامة ، د. هني الحاج احمد : " القيم والتغيرات السلوكية في المجتمع الجزائري دراسة اثر مشاهدة برامج القنوات التلفزيونية الفرنسية"

- كشفت هذه الدراسة أن معظم المبحوثين يشاهدون الأفلام في القنوات الفضائية ، بينما المبحوثين المشاهدون للبرامج التلفزيونية العائلية يفضلون مشاهدة القنوات العامة .
- تكشف هذه الدراسة التحليلية عن أن المبحوثين يهتمون بالأفلام البولسية التي تركز على عرض السلبية أو ذات الأثر السلبي ، إلا أن المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية تأثر عليهم بشكل كبير إيجابا مما يعزز الترابط الأسري .

الدراسة الرابعة : ل د. بوعموشة نعيم " البرامج التلفزيونية وأثرها على المراهق: دراسة ميدانية ببعض أحياء مدينة جيجل".

- كشفت هذه الدراسة على أن المراهق يفضل مشاهدة البرامج التلفزيونية من أول حلقة إلى آخر حلقة دون إنقطاع ، بينما المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية يشاهدون البرامج حسب الوقت المتاح لديهم .
- كشفت هذه الدراسة على أن المراهق عندما يشاهد البرامج التلفزيونية يشعر بالتعب والإرهاق ، إلا أن المبحوثين المشاهدون للبرامج التلفزيونية العائلية يشعرون بالإحساس بالراحة النفسية .

ثالثا : حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

هذه الدراسات السابقة مكنتنا من فهم العديد من النقاط من بينها :

✚ ضبط اشكالية بحث بطابع علمي مدروس .

✚ الاستفادة من تدوين بعض المصطلحات وتفكيكها .

✚ فهم كيفية بناء استمارة استبيان بشكل مضبوط .

✚ كيف يكون تحليل نتائج الاستبيان وتنظيمها بتسلسل من البداية حتى النهاية .

المبحث الثالث : تعريف البرامج التلفزيونية العائلية ونشأتها

المطلب الاول : تعريف البرامج التلفزيونية العائلية

البرنامج التلفزيوني : وفقا لنظريات الاتصال هو عبارة عن رسالة يوجهها مرسل عبر قناة إلى مستقبل بغية تحقيق أهداف محددة تبث هذه الرسالة عبر معلومات عقلية ووجدانية تناسب ميول المستقبل وقدراته العقلية في استيعاب المضمون الإعلامي الموجه إليه .¹

البرنامج التلفزيوني : ما هو إلا فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في شكل أو قالب معين لتحقيق هدف معين يبدأ البرنامج من مجرد فكرة في ذهن معده الذي يسعى إلى تجسيدها فيبحث عن المنتج الذي يتبناها و يقبل الإنفاق على إخراجها .²

البرامج التلفزيونية : يعرف البرنامج التلفزيوني بأنه : (عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونيا باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها كل إمكانيات الوسائل الاتصالية وتعتمد أساسا على الصورة المرئية سواء أكانت مباشرة أم مسجلة على أفلام أو شرائط بتكوين وتشكيل يتخذ قاليا واضحا يعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة) .³

¹ جازية بايو ، مبادئ وتقنيات انتاج البرامج التلفزيونية، دراسة وصفية تحليلية للاعداد البرامجي التلفزيون الجزائري نموذجا ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 3 ، 2019/2018 ، ص 83.

² المرجع نفسه : جازية بايو ، مبادئ وتقنيات انتاج البرامج التلفزيونية، جامعة الجزائر 3 ، 2019/2018 ، ص 83.

³ د. بلال بوترعة ، أصبح زين ، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب – الدراما التركية أنموذجا - ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ، العدد 17 ، 2016/09/20 ، ص 88 .

المطلب الثاني : نشأة البرنامج التلفزيوني

يعود الفضل في اختراع التلفزيون إلى العالم البريطاني جون بيرد، الذي أستطاع سنة 1924 نقل صورة غير واضحة لصليب صغير إلى شاشة صغيرة معلقة على حائط، عن طريق أجهزة أستحدثها. وفي سنة 1929، قدمت هيئة الإذاعة البريطانية أول إذاعة تلفزيونية لها من أستوديو هات بيرد، وفي 14 يوليو سنة 1930 أذيعت أول تمثيلية تلفزيونية من نفس الأستوديوهات.

وفي سنة 1931، أستطاع جون بيرد أن ينقل لأول مرة بالتلفزيون سباق الدربي الإنكليزي. أما أول إرسال تلفزيوني، هو إرسال تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية في 2 نوفمبر 1936م، لكنه توقف في سبتمبر 1939م بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية، وأعتبر من الكماليات وخشية أن تستفيد ألمانيا من الإشعاعات في تحديد الأهداف، وفي يوليو 1947م، أعيد إرسال التلفزيون في بريطانيا.

أما في أمريكا فقد قامت شركة "أرسي أي" سنة 1930م بأول تجربة إرسال من نيويورك، ثم سنة 1937م طور العالم الأمريكي "زاروكين" التلفزيون بأختراعه صمام الأورثيكون الإلكتروني الذي أمكن التقاط الصور التلفزيونية الواضحة والتي نقلت أول مباراة للبيسبول للجمهور الأمريكي سنة 1939م بوضوح.¹

في التسعينات، تطورت في أمريكا البرامج الجادة التي تقدم آراء مثيرة للجدل و الخلاف مثل برنامج "كلوتر" و برنامج "أوبرا وينفري" و برنامج "لاريك نج". و لعل ما شجع هذه البرامج الاتجاهات السياسية المحافظة للأمريكيين، حيث جلبت هذه البرامج التفاعلية الشهرة لمنشطيتها أمثال "أوبرا" لاستضافتها لكبار المشاهير وتطرقها لقضايا حساسة تفاعل معها المشاهدون الأمريكيان و نظرا لنجاح هذا النوع من البرامج التلفزيونية في الوم ، اشترت التلفزيونات الأوروبية و من بعدها العربية حقوق بث تصور concept هذه البرامج لبتها على تلفزيوناتها بل و قامت بإنتاج البرامج نفسها وبالفعل حققت هذه التلفزيونات الغرض المنشود بأن تجاوب المشاهدون بكثرة مع هذا النوع من البرامج.²

¹ جواد علي مسلماني ، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للفتوات الفضائية ، ط1 ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، 2016 م ، ص ص 8-9 .
² مرجع سابق : جازية بايو ، مبادئ وتقنيات انتاج البرامج التلفزيونية، دراسة وصفية تحليلية للاعداد البرامجي التلفزيون الجزائري نموذجا ، 2018/2019 ، ص 85 .

و من أهم تلك المعروضة آنذاك برنامج " وجهها لوجه " و " وقفات " بالجزائر " خلف الأسوار " في مصر و " أستوديو المشاهدين " في لبنان ... الخ .

أما أوروبا و بالأخص في فرنسا نتذكر في التسعينات ظهور بعض البرامج التلفزيونية التي حققت راجا كبيرا مثل : " ça se discute " و " culture de bouillon " مع التطور التكنولوجي المذهل الذي عرفه العالم بداية القرن الواحد والعشرين، تأثرت وسائل الاتصال و الإعلام ، منها التلفزيون بشكل مباشر بهذا التطور ما جعلها تسعى إلى مواكبة التحولات التكنولوجية المعاصرة لتتماشى بشكل لائق مع مضامينها الإعلامية خاصة و أن هذا التطور التكنولوجي أصبح يعرض خدمات مميزة مبنية على السرعة و الجذب و الإثارة .

حسب الباحث " جبار الحسيني " فإنّ : " تقنيات التلفزيون الحديثة قد أدت ليس إلى تغيرات ملموسة في جانب الشكل البرامجي فحسب بل ولدت معها أساليب فنية جديدة في كيفية كتابة و إعداد البرامج التلفزيونية العامة و المتخصصة " ¹.

إن ظهور أساليب اتصالية جديدة و ولوج عالم الاتصال الرقمي، من بابه الواسع حتم على التلفزيون إدراج هذه التقنيات الجديدة في الإعداد البرامجي شكلا ومضمونا، و هذا حتى يتقبلها المشاهد و يتفاعل معها بما تقتضيه التحولات التكنولوجية المعاصرة. فلم يتم التركيز فقط على المضمون الإعلامي المروج له و إنما على المضمون و الشكل معا، و لعل التركيز على الشكل الذي سيظهر به البرنامج هو ما أصبح يركز عليه في أحيان كثيرة من قبل مختلف تلفزيونات العالم، لأن المشاهد إذا لم ينجذب من الوهلة الأولى بالشكل فإنه لن يبحث فيما بعد على معرفة المضمون. فأحسن طريقة للفت انتباه المشاهد المحتوى البرنامج هو إجماره بشكل جذاب و مؤثر و ملفت للانتباه.

¹ مرجع سابق : جازية بابو ، مبادئ وتقنيات انتاج البرامج التلفزيونية، دراسة وصفية تحليلية للاعداد البرامجي التلفزيون الجزائري نموذجاً ، 2018/2019 ، ص 85 .

و لأن "التلفزيون" يعد أحسن أداة ترفيه لكل المشاهدين بمختلف شرائحهم " تسعى مختلف تلفزيونات العالم إلى تحسين برامجها حتى تحظى بأكبر نسبة للمشاهدة.¹

المطلب الثالث : أهمية البرامج التلفزيونية

إن الإنسان اليوم يعيش في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية التي تتميز بالتعدد الهائل والتنوع الكبير في وسائل الإعلام المختلفة، والتي اتسعت وأصبحت تشمل أنواع عديدة ومختلفة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أيضا، ومن أبرز العناصر المحورية في بيان أهمية تأثير البرامج TV والإذاعية على المجتمع هي:

✓ **توجيه الفهم والإدراك :** نتعلم من العالم كل ما هو جديد من خلال تلك البرامج التلفزيونية هذه البرامج هي التي تنقل لنا مدى إدراك وطبيعة فهم الشعوب والتعرف على ثقافات مختلفة وأيضا توجيه الرأي العام.

✓ **الحصول على المعلومات :** تساهم هذه البرامج في الحصول على كميات شاسعة من المعلومات سواء كانت هذه المعلومات تعلمها قبل ذلك أم لم تعلمها وبغض النظر عن أهميتها وقيمتها.

✓ **توجيه السلوك اليومي للأفراد :** فتنطبع الأفكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة وغير ذلك.

✓ **فهم الذات وعملية المحاكات:** تعمل تلك البرامج على إبراز نموذج للجمهور سواء كان فني أو علمي أو رياضي ويشاهد الجمهور ويسمع ما يدور في حياة الشخصيات وما تتشابه معه في ظروف إجتماعية واقتصادية.

¹ مرجع سابق : جازية بايو ، مبادئ وتقنيات انتاج البرامج التلفزيونية، دراسة وصفية تحليلية للاعداد البرامجي التلفزيون الجزائري نموذجا ، 2019/2018 ، ص ص 85 – 86.

✓ **التفاعل الاجتماعي** : تنقل تلك البرامج كل ما يحدث بصورة سريعة وتساهم في تزويدنا بأرضية مشتركة للحوار والمناقشات.¹

✓ **التسلية والترفيه** : تعتبر هذه البرامج بلا منازع أهم أغراض الإعلام وأكثرها انتشارا حيث يستخدم الفرد تلك البرامج لإطلاق العنان لانفعالاته ومشاعره وعواطفه وأحاسيسه لتحقيق المتعة وللاسترخاء والتخلص من الملل والعزلة وتناسي المشكلات والهموم.²

المطلب الرابع : أمثلة عن البرامج التلفزيونية العائلية

أ- بطاقة فنية عن : " برنامج أحكي حكايتك " :

1) التعريف ببرنامج أحكي حكايتك

هو برنامج إعلامي تلفزيوني ذو طابع اجتماعي، حيث أنه يطرح قضايا اجتماعية ويفتح فضاء للحوار ومناقشة مواضيع ومشاكل الأفراد في المجتمع. يسعى من خلال المعالجة الإعلامية إلى إيجاد حلول لها، كما يهدف إلى تقديم معلومات ونصائح وكذلك نشر كل التجارب التي يمكن أن يعيشها المواطن الجزائري بملوها ومرها والتي يعتبر منها المشاهد، ولتوعية عامة الناس في المجتمع الجزائري ولم شمل العائلات، من خلال طابعه الديني والقانوني، ييثر البرنامج على القناة الإخبارية الفضائية " الشروق TV "، هذه الأخيرة التي اختارت توقيت ليلي على الساعة التاسعة لمدة ساعة من الزمن، الفترة التي يتجمع فيها أغلب العائلات الجزائرية.³

¹ ايمان مزلي ، عبير بوخميلة ، المعالجة الاعلامية للمشاكل الاسرية في البرامج التلفزيونية، دراسة تحليلية لبرنامج " احكي حكايتك " على قناة الشروق TV، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكاديمي في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، 2021-2022 ، ص ص 50-51.

² المرجع نفسه : ايمان مزلي ، عبير بوخميلة ، المعالجة الاعلامية للمشاكل الاسرية في البرامج التلفزيونية، 2021-2022 ، ص ص 50-51.

³ المرجع نفسه : ايمان مزلي ، عبير بوخميلة ، المعالجة الاعلامية للمشاكل الاسرية في البرامج التلفزيونية ، 2021-2022 ، ص 56.

أما عنوان البرنامج "أحكي حكايتك" فهو عنوان بسيط ومعتبر يدعو إلى الحديث عن قصص وحكايات الناس التي عاشوها وتركت أثر كبير في نفوسهم بحيث يودون أن ييوحوا بها لتكون عبرة للآخرين أو من أجل الوصول إلى حلول لها.¹

(2) التعريف بمقدم البرنامج

يوسف نكاع إعلامي وصحفي جزائري متحصل على شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، بدأ مشواره المهني في برنامج "جزائريون" على قناة النهار الإخبارية، وهو البرنامج الذي كان يعالج قضايا اجتماعية بشكل مختلف، ثم انتقل بد ذلك لقناة الشروق TV الخاصة لظروف حيث صرح أنه تلقى دعما كبيرا من صاحب القناة المرحوم "علي فضيل" في عرض وتقديم برنامج "أحكي حكايتك"، وهو مدرب في فنيات التقديم التلفزيوني، يتميز بأخلاق عالية وروح مرحة، يسعى بجد واجتهاد لتحقيق أحلامه وطموحاته محافضا على قيمه ومبادئه الشخصية والمهنية، حاول أن يجعل المجتمع الجزائري يشاهد صورته الحقيقية عن طريق حكايات المواطنين ومختلف التجارب التي عاشها .

(3) التعريف بقناة الشروق TV

هي امتداد للجريدة الورقية "الشروق" وتبث من الأردن، في حين أن مقرها الرئيسي في الجزائر، كانت انطلاقتها في الذكرى السابعة والخمسين لاندلاع الثورة التحريرية والذكرى الحادية عشر لتأسيس يومية الشروق، فيما بدأ بثها الرسمي 15 مارس 2012.²

¹ مرجع سابق : ايمان مزلي ، عبير بوخميلة ، المعالجة الاعلامية للمشاكل الاسرية في البرامج التلفزيونية، دراسة تحليلية لبرنامج " احكي حكايتك " على قناة الشروق TV، 2021-2022 ، ص 56.

² المرجع نفسه : ايمان مزلي ، عبير بوخميلة ، المعالجة الاعلامية للمشاكل الاسرية في البرامج التلفزيونية، دراسة تحليلية لبرنامج " احكي حكايتك " على قناة الشروق TV، 2021-2022 ، ص 55.

4) بطاقة فنية لقناة الشروق TV

الدولة: الجزائر.

المقر: الجزائر العاصمة.

ملكيتها: ملكية خاصة.

نوع القناة: باقة قنوات متنوعة، قناة إخبارية الشروق نيوز، قناة عامة الشروق TV، قناة الطبخ، cbc benna.

اللغة: العربية.

تاريخ بداية البث: 19 مارس 2012 .

المدير الحالي: رشيد فضيل.

بث القناة: القمر الصناعي نايل سات.

طبيعة البث: HD .

الشعار اللغوي: كن أول من يعلم.

الشعار الرمزي: الشروق TV

الجمهور المستهدف: الجمهور الجزائري بالدرجة الأولى والعربي بالدرجة الثانية.

أهداف القناة: صوت المواطن الجزائري داخليا وخارجيا، بالإضافة إلى أهداف تجارية.¹

¹ مرجع سابق : ايمان مزلي ، عبير بوخميلة ، المعالجة الاعلامية للمشاكل الاسرية في البرامج التلفزيونية، دراسة تحليلية لبرنامج " احكي حكايتك " على قناة الشروق TV، 2021-2022 ، ص 56.

ب- بطاقة فنية حول برنامج : " سواعد الإخاء "

(1) تعريف ببرنامج سواعد الإخاء

يعد برنامج سواعد الإخاء واحدًا من أشهر البرامج الدينية الرمضانية، والذي يضم كوكبة من العلماء والمشايخ من كافة البلدان بالوطن العربي.

يهدف البرنامج إلى تقديم محتوى هادف ومؤثر يجمع بين الدين والدنيا، وبناء وعي مجتمعي مستنير مبني على مبادئ الإسلام السمحة.

يناقش البرنامج مواضيع تهم الفرد والمجتمع، مثل القيم الإسلامية، والأخلاق، والتربية، وقضايا الحياة المعاصرة، وينطلق هذا العام تحت عنوان «أسرتي».

وقد حقق البرنامج نجاحًا كبيرًا خلال المواسم الاثني عشر السابقة وتفاعل معه عدد هائل من الجماهير العربية. يقدم برنامج سواعد الإخاء الدكتور مُجَّد السيد وهو المشرف عليه ، والبرنامج من اخراج ربيع سعادات ، وفي ضيافته لأول مرة: «الدكتور رأفت المصري - الدكتور بلال نور الدين - الدكتور سالم الشبخي - الشيخ المقرئ حمزة حيصان من الجزائر - المنشد مصطفى العزاوي».

أعلن القائمون على برنامج سواعد الإخاء على جميع منصاته بمواقع التواصل الاجتماعي، أنه سيتم عرض الحلقات كاملة يوميًا على قناة اليوتيوب في تمام الساعة 2 بعد الظهر بتوقيت مكة المكرمة .

كما أنه تم عرض حلقات الموسم الثالث عشر على مجموعة من القنوات الفضائية كقناة وطن و قناة الشروق و قناة البوادي وغيرها من القنوات التلفزيونية ¹.

¹ تسنيم هاني ، برنامج سواعد الإخاء ، منصة شبابيك ، 08مارس 2025 ، على الساعة 12:05 مساء .

المبحث الثاني : ماهية الروابط الاسرية وطرق تعزيزها

المطلب الاول : تعريف الروابط الاسرية

هو عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي وترابط أجزائه، وتعمل على توحيد الجماعات المختلفة عن طريق عدة روابط و علاقات اجتماعية مثل: التوافق التضامن التعاون، التآلف، التكافل.¹

كتب مُجد بلعوم الروابط الاسرية : " هي روابط القرابة بين الأفراد الذين تربطهم صلة الدم أو الزواج أو التبني وتشكل هذه العلاقات الوحدة الأساسية للمجتمع وهي أساسية للتنمية الاجتماعية البشرية. اذ تشكل هذه الرابطة اساس المجتمع وتعكس العلاقات العميقة بين أفراد الأسرة. هذا وتعتبر الأسرة النواة الأولى التي يتعلم منها الفرد القيم والأخلاق وتشكل جزءاً كبيراً من هويته. ومهما تطور مفهوم الاسرة بمرور الوقت الى ان ذلك لم ينقص من اهميته شيء على صعيد رعاية وتنشئة الافراد نفسياً واجتماعياً."²

مما سبق نستنتج ان الروابط الأسرية هي جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان، وتوفر الأساس للاستقرار والحب والدعم، وفي حين أن هيكل وديناميكيات الأسرة قد تتغير، فإن الروابط الأساسية تظل قوة قوية في تشكيل الأفراد والمجتمعات ، ومن خلال رعاية هذه العلاقات، يمكننا ضمان استمرار الروابط الأسرية في أداء دورها الحيوي في حياتنا. اذ ان العلاقات الأسرية ليست مجرد شبكة من العلاقات؛ إذ انها تشكل الخيوط التي تنسج نسيج المجتمع، وتماسكه عبر الأجيال. وبينما نتنقل عبر تعقيدات العالم الحديث، دعونا نتذكر قيمة هذه الروابط ونسعى جاهدين للحفاظ عليها قوية في المستقبل.³

¹ مرجع سابق : أكنزة عيشور وآخرون ، التماسك الاسري ، الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 10/09 أفريل 2013 ، ص 2.

² وكالة وطن للأنباء ، ، وذلك بتاريخ : 2025-02-23 ، على الساعة: 09:02 صباحا .
³ المرجع نفسه : ، وكالة وطن للأنباء ، ، وذلك بتاريخ : 2025-02-23 ، على الساعة: 09:12 صباحا .

المطلب الثاني : سيكولوجيا العلاقات الاسرية

الأسرة هي المنظمة الاجتماعية الأولى التي تشكل بنية الشخصية الإنسانية لأبنائها، بشكل مباشر وغير مباشر، بشكل مباشر عن طريق التربية المقصودة :

القائمة على تعليم الأبناء السلوك الاجتماعي، وتكوين القيم والاتجاهات الفكرية، والدين والاخلاق ، كما تحدد الأسرة أساليب التعامل في شتى المواقف المختلفة، كذلك تعمل الأسرة على تنمية الانضباط الذاتي والانضباط الخارجي للأفراد عن طريق أسلوب الثواب والعقاب . كما تمكن الأبناء من ممارسة التعبير عن الذات. وتحمل المسؤولية، ويتعلم الطفل داخل الأسرة العمليات الاجتماعية المختلفة كالتعاون و تنمي لديه روح التنافس .

وتؤثر الأسرة بشكل غير مباشر على سلوك الأبناء عن طريق المناخ الأسرى الذي يسودها وألوان التفاعل، والسلوك الذى يحاول الصغير محاكاته وتقليده.

كما تؤثر أساليب التنشئة الأسرية التي تتبعها الأسرة في تنشئة أبنائها على أنماط شخصياتهم وتوافقهم النفسي . فالأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد الطفل على قيمها ومعاييرها وطرق عملها عند تقويمه لسلوكه، فتصبح قواعد الاسرة التي ينتمي إليها الطفل تكون شخصيته ¹.

الأسرة هي الجماعة الأولية المسؤولة شرعياً وقانونياً واجتماعياً عن رعاية أبنائها وإشباع حاجتهم الأساسية والثانوية. وتظل الأسرة مسؤولة بعد ذلك عن إشباع الحاجات الاقتصادية للطفل من طعام وشراب وملبس ومسكن ورعاية صحية وتعليمية، ونفقات ترفيهية ومصروف جيب... الخ. كما تلعب الأسرة دوراً كبيراً في إشباع الحاجات النفسية للطفل وأهمها :

- الحاجات للشعور بالأمان العاطفي : بمعنى أن يشعر الأبناء بأنهم محبوبون كأفراد ومرغوب فيهم لذاتهم وأنهم موضع حب وإعزاز الآخرين، وتظهر هذه الحاجة مبكرة في نشأتها ولذا فإن الذي يقوم بإشباعها خير قيام هما

¹ أ. د . خليل محمد محمد بيومي ، سيكولوجيا العلاقات الاسرية ، دار قباء للطباعة و النشر والتوزيع (عبد غريب) ، القاهرة ، ص 14 .

والوالدان، ويعمل المناخ الأسرى على تدعيم إشباع هذه الحاجة للطفل إذا كان مناخا صحيا يسوده الحب والمودة والعطف والتقدير والاحترام والتعاون والتضحية، بينما يضطرب إشباع هذه الحاجة في المناخ الأسرى المضطرب المشحون بالخوف والقلق والصراع.

- إشباع الحاجة للشعور بالتبعية والانتماء: ففي الأسرة يبدأ الطفل تحديد انتماءاته ، بالشعور بالانتماء للأسرة وذلك إذا ما عمل المناخ الأسرى على تدعيم المرغوبة الاجتماعية للأبناء لذاتهم، إذا ما تحقق الانتماء للأسرة تحقق فيما بعد الانتماء للمجتمع، وإذا لم يتحقق ذلك في الأسرة كانت الغربة عن الذات والاعترا ب عن المجتمع.
- حاجة الاسرة إلى الشعور بالمركز الاجتماعي : حيث تعمل الأسرة خلال اعترافها بالطفل، وتقديرها له باعتباره مطلوب فوق أنه محبوب ومرغوب.
- الحاجة إلى الإنجاز: عن طريق تشجيعه على رسم مستويات طموح معقولة، ومساعدته وإتاحة الفرص له لتحقيق إنجازات تتفق وقدراته وإمكانياته، ويتأتى هذا من الاهتمام والرعاية التي توليها الأسرة لأبنائها.¹
- الحاجة إلى احترام الذات : تلك التي تشير إلى الرغبة في تحصيل المدح والانتباه من الآخرين، وإلى الحصول على المركز والمكانة العالية مع الأقران وأصحاب السلطة ، ويتسنى للأسرة إشباع هذه الحاجة عن طريق المدح والثناء، و بث الثقة في ذات الطفل، ومساعدته على التعرف بصورة واقعية على قدراته وإمكاناته، ومنحه الثقة، وإتاحة فرص التعبير عن ذاته.

¹ م س : أ . د . خليل محمد محمد بيومي ، سيكولوجيا العلاقات الاسرية ، ص 15 .

- إشباع الحاجة إلى المعرفة وحب الاستطلاع : تنمي الاسرة لدى الأطفال حب الاستطلاع عن طريق تقديم المعارف والمعلومات الصحيحة البسيطة بأسلوب شيق ممتع، وكذلك تشجيعه على التعلم والتعرف على الأشياء، ودفعه إلى الاكتشاف والاستطلاع حسب ما تسمح به قدراته وإمكاناته.¹

المطلب الثالث : أهمية الروابط الاسرية

الترباط الأسري له العديد من المميزات فهو يساعد بشكل كبير على تحسين نفسية الأطفال ويجعلهم يشعرون بالانتماء لذا سنوضح ذلك وأهميته من خلال السطور الآتية:

- + يعمل على تعزيز ثقة أفراد الأسرة بأنفسهم و بمن حولهم.
- + يخلق جوًا عامًا صحيًا ويخلق بيئة جيدة للتعامل كما يساعد الترباط الأسري على تكوين فرداً سويًا .
- + كذلك يعمل على زيادة الاهتمام والتركيز في الدراسة والمذاكرة لدى ابناء الأسرة.
- + كما يجعلهم يشعرون بالفخر بالانتماء لعائلتهم مما يزيد حبهم لبعضهم البعض.
- + كما أن الترباط الأسري هو من أوامر الله عز وجل لان الله قد حثنا على صلة الرحم وحسن معاملة الأبوين لذا فإن الترباط الأسري من الأشياء التي ترضي الله بشكل كبير. قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴾ [سورة الرعد: 21]
- + السلام والأمن والطمأنينة بين أفراد الأسرة والمجتمع.
- + كما يوفر الترباط الأسري مناخ صحي وسليم يساعد في بناء مجتمع حضاري ومتقدم.

¹ م س : أ . د . خليل محمد محمد بيومي ، سيكولوجيا العلاقات الاسرية ، ص 16.

✚ نشر الوعي بقدر كافي من أجل التعامل بشكل صحيح مع كافة أفراد الأسرة ، تكمن أهمية الترابط الأسري في تأثيره على المجتمع في أنه يؤسس لوجود أفراد منتجين لديهم حماس للعمل وقدرة على انجاز كافة المهام بشكل مميز.

✚ الترابط الأسري يخلق أفراد لديهم قدر عالي من الأمانة.

✚ تخلق قيم حسنة لدى الأفراد ، لأن القرب من الابوين يجعل الأفراد يشعرون بالأمان والطمأنينة.¹

المطلب الرابع : تفاعل الاسرة مع البرامج التلفزيونية العائلية:

يمكن إبراز بعض أدوار التلفزيون في التنشئة الاجتماعية من خلال العناصر الاتية :

أ- التلفزيون والتربية والتعليم

يلعب التلفزيون دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية والنمو الاجتماعي للفرد والجماعات، والوظيفة التربوية للتلفزيون تندرج تحت المفهوم الشامل للتنشئة الاجتماعية إذ أننا نسجل احتواء برامج التلفزيون على مواد تخضع لقواعد العمل التربوي من حيث خضوعها لمناهج وأهداف ومبادئ وأساليب التربية ، كما تحتوي على مواد أخرى كثيرة لا تخضع لذلك، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر في قنوات وسلوك الأفراد، ويحقق بذلك الاهداف التالية :

❖ أهداف التنشئة الاجتماعية

و تقف وظيفة التلفزيون التربوية فيما يلي :

- التأثير في القنوات والتصورات والعقائد .
- التأثير في اللغة.

¹ م ن : مجلة [الوفاق](#) ، الترابط الاسري بين الاهمية والضياع في وقتنا الحالي ، ذلك يوم : الاثنين 2025/03/17 ، على الساعة : 12:38 م .

- التأثير في السلوك .
- التأثير في الاتجاهات¹

التلفزيون يعرض برامج يومية تجذب الصغار وتشد انتباههم وتعمل على تنمية معارفهم والتأثير في اتجاهاتهم وميولهم وذلك قصد السيطرة على مشاعرهم وأفكارهم كالبرامج التي تعرضها قناة National Geographic Kids. إن برامج الأطفال خاصة تتميز بقدرتها الفائقة في التأثير على تشكيل سلوك الأطفال وتعديل نظرتهم إلى الحياة.

فعندما يتابع الأطفال البرامج التلفزيونية يتعلمون نماذج جديدة للسلوك، قد تدعم أشكال السلوك السائد أو تغيرها بأشكال جديدة من السلوك المقبول والمتوافق مع معايير المجتمع، أو تثبت قيما وأراء وأشكال للسلوك تتعارض ، بل تتنازع مع القيم الجماعية السائدة.

فمن المتعارف عليه أن التلفزيون يؤثر على الأسرة نفسها بل إن دور الأسرة آخذا في الانحسار في ظروف العمل العصرية ، حيث خرجت الأمهات أيضا إلى ساحة العمل ، وأصبح الأطفال يستوعبون القيم من خلال وسائل الإعلام، وفي مقدمتها التلفزيون .

ويعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإعلام لاستخدامه الصورة والصوت (السمعي البصري) والحركة والألوان، ويمكن للتلفزيون كوسيلة تعليمية أن يوفر الخبرات المباشرة وغير المباشرة، ويقرب المسافات للمشاهد، ويسمح له برؤية وفهم أشياء بعيدة عنه ، ويجعلها أمامه يتيح له الفرصة لفهمها ، وقد اجمع علماء النفس على أن التعليم يعتبر تغييرا في السلوك للمتعلم نتيجة تعرضه لمثير أو لمجموعة من المثيرات وان وسائل الإعلام وأبرزها التلفزيون تغير السلوك أيضا .

ويرى علماء الاجتماع أن التلفزيون يشبع في النشء حب المغامرة، والتحرر من القيود ، والاتصال بعالم الكبار، كما يشبع احتياجاتهم بان يصبح لهم كيان، وان التطرف في المشاهدة قد يؤدي إلى الانحراف .

¹ د. مالك شعباني ، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جانفي 2012 ، ص 219 .

إن الاعتماد على حاستي السمع والبصر يؤدي إلى سرعة استيعاب الرسالة الإعلامية، حيث يشاهد الأطفال البرامج الخاصة بهم لتنمية قدراتهم المعرفية، في الدول المتطورة أيضا يتم إنفاق ملايين الدولارات سنويا لعمل برامج أفضل، ولتحسين الأجهزة ولتدريب معلمي الفصول ومعلمي التلفزيون .

إن التلفزيون التعليمي يستخدم في جميع مستويات التعليم ، وبصفة خاصة في المدارس الثانوية والجامعات ، ويتميز التلفزيون عن السينما بصغر حجمه، ولذا يمكن التحكم فيه، ونقله من مكان إلى آخر داخل حجرة الدراسة، ويمكن استخدامه في تدريب أعداد كبيرة من التلاميذ.¹

ب- تأثير البرامج التلفزيونية على العلاقات الاسرية :

يعمل التلفزيون على تزويد الأفراد بالأخبار والمعلومات المتعلقة بمختلف القضايا و ذلك من خلال استعماله لرموز و ألفاظ و صور يفهمها أفراد المجتمع فهو يعمل على نشر الثقافات المختلفة للمجتمعات و كذا نقل الحقائق الاجتماعية بعد أن كان الاتصال شخصي بين الجماعات الصغيرة أين يعرف الناس بعضهم البعض يتحدثون ويتناقشون و يتبادلون الآراء بصفة شخصية وطريقة سهلة .

و نظرا لتعدد الحياة الاجتماعية آن ذاك فكر الإنسان باختراع وسائل جديدة للاتصال والتي أحدثت تفاعلا بينها و بين المجتمع و هذا لتنظيم حياة الأفراد و تغييرها من شكل لآخر ومن جيل لآخر، حيث يقول ماك لوهان : " أننا سوف نصبح سكان قرية واحدة و سوف يمسي العالم الذي نعيش فيه عالم التزام كامل يكون كل إنسان فيه موضع عناية الآخرين و ذلك بفضل وسائل الاتصال بال جماهير الحديثة و في مقدمته التلفزيون " . فأوجد مجالات عديدة للاتصال داخل الأسرة من خلال المواضيع التي يتحاور حولها الأفراد ، كما عمل على نشر الثقافة التي مكنتهم من مواكبة ما يحدث في العالم والتعرف على مشاكل غيرهم لتجنبها إضافة إلى انه يطرح مواضيع مختلفة في جميع الميادين الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية و الدينية و السياسية ... الخ.

¹ مرجع سابق : د. مالك شعباني ، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جانفي 2012 ، ص ص 219 – 220 .

و باعتبار التلفزيون وسيلة تربوية وترفيهية تدعم عملية الاتصال بين أفراد الأسرة، فإنه يزيد من فرص اجتماعهم ويرفع إمكانية الاتصال الجماعي و يقوي تلاحم الجماعات الذين يأخذون منها حوارا متبادلا مع بعضهم البعض ، كما أنه يوطد العلاقات الأسرية ويضعف مجالات الاتصال من خلال طرح مواضيع للمناقشة خاصة في الأسرة المثقفة التي تميل إلى تبادل الأفكار والآراء و وجهات النظر حول المواضيع المقترحة ، هذا ما يزيد من اقترابهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض و بالتالي تتوسع دائرة الاتصال بينهم ¹.

إن دخول التلفزيون إلى المنازل استحوذ على قدر كبير من اهتمام أفراد الأسرة، فقد أصبح يسيطر على جزء كبير من الأنشطة العائلية خاصة في السنوات الأولى من اكتشافه حيث يظهر الأثر الرئيسي له على مستوى العلاقات الاجتماعية، يشبه أن يكون قيذا لإمكانية اتصال العائلة بالخارج ، فواقع أن يكون لديك تلفزيونا أنقص عدد الاجتماعات التي كنت تشارك بها و أيضا عدد الزيارات التي كنت تقوم بها للأصدقاء وللأهل ، حيث أن المشاهدة الجماعية للتلفزيون تخلق جوا من التقارب بين أفراد الأسرة و تثير هذه المواضيع المناقشة بين الآباء والأبناء، و لقد أوصت إحدى الدراسات بأن يقوم الأولياء بمشاهدة التلفزيون مع الأطفال ومناقشة المادة المعروضة عليهم والتعليق عليها، وفي الأسر غير المثقفة فإن هذه الوسائل تعمل على تقليص الحوار والاكتفاء بالمشاهدة و الاستماع فقط دون إثارة المناقشة فهي بذلك تحدث خلافات و نزاعات مستمرة بين أفراد الأسرة بسبب عدم الاتفاق على المشاهدة أو الاستماع إلى مواضيع موحدة. ²

و من جهة أخرى يعمل التلفزيون على إهدار وتقليص وقت اتصال أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، فالفرد يكتسب أفكارا و معلومات دون مشاركة الأسرة في مضامينها فإنها تجعله مغتربا عنها وبذلك تصبح وسيلة للتهرب من الجو الأسري و إهمال الوظائف الأسرية مما يحدث خللا في نظامها فهي تسهم في تقليص حجم الأحاديث التي يتبادلونها حول أمورهم الحياتية المختلفة .

و يتوقف الأثر الذي يتركه التلفزيون على كيفية استعماله وطبيعة برامجه و ليس على الوسيلة في حد ذاتها، فانتشار الفضائيات و تعدد برامجها و اختلاف ثقافتها وأيديولوجياتها والتي تتناقض مع عادات و تقاليد و دين و أخلاق أفراد

¹ دنادية فرحات ، التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية، جامعة حسينية بن بو علي ، الشلف ، ص 12 - 13.
² مرجع سابق : دنادية فرحات ، التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية، جامعة حسينية بن بو علي ، الشلف ، ص 13 .

الأسرة لأن كل البرامج الغربية تخدم الوطن الأم لأصحابها و هي تسبب توترات عائلية لأنها ضد السيكولوجية الاجتماعية للعائلة ، التي لها تراثها الخاص بها وقيمها و أعرافها و عاداتها وتقاليدها ، و هذا ما قد يدفع بعض الأسر إلى الانغلاق على نفسها للحفاظ على هويتها وشخصيتها وكيونتها ومعتقداتها .

من جهة أخرى يمكن اعتبار التلفزيون من أهم وسائل استثمار وقت الفراغ و الترويح للأسرة ، فهو يمد الفرد بالمتعة والفائدة من خلال تزويده بالحقائق والإخبار عن مجتمعهم و بقية المجتمعات فهو : "جهاز ناقل للأخبار ومربي للجيل الناشئ و مثقف للجماهير على اختلاف مستوياتهم الثقافية والمهنية " . هو : " وسيلة مشوقة من وسائل الترويح عن النفس " .¹

و لقد أكدت الدراسات أن التلفزيون يشغل مساحة كبيرة في أوقات الفراغ خاصة بعد استقبال الأسر لبرامج الأقمار الصناعية و شراء الهوائيات التي تبث برامج أجنبية و انتشار التلفزيونات التجارية التي تبث برامج قد تتفق و قد تختلف و أفكار ومعتقدات هذا المجتمع أو ذاك إلا أنه أصبح عاملا من عوامل تقارب الأفكار و المشاعر بين أفراد المجتمع فهو يساعد على تحقيق وحدة الفكر والمعايير الثقافية و الأذواق .²

يعتبر التلفزيون جزءا من التحولات الاجتماعية و التكنولوجية والقيمية، فلقد استطاع من خلال تغلغله داخل المجتمع و شدة تأثيره إضعاف و محدودية الوسائط الثقافية التقليدية، وتتناقض المادة التلفزيونية الترفيهية المستوردة مع القيم الفكرية والأخلاقية و الاجتماعية والدينية السائدة و هذا بهدف تحقيق التحديث و الاختراق البنيات القديمة وتغيير النسق القيمي التقليدي، وذلك كمقدمة لتحقيق المجتمع المدني ، و لقد كان لانتشار الفضائيات و تعددها عبر مختلف المجتمعات أهدافا تخدم مصمميها و لم يكن عملا عشوائيا ، و لقد تبين أنها تعمل على تشكيل العقول والتلاعب باتجاهات الرأي العام و توجيه رغبات الناس بما يوافق سياسات أصحاب هذه المحطات ومصالحها في الدول الصناعية الغربية و في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ، وهذا من خلال الهيمنة على الاتصال الدولي بامتلاكها أكبر المؤسسات الإعلامية و التجارية العالمية.

¹ مرجع سابق : د.نادية فرحات ، التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية، جامعة حسيبة بن بو علي ، الشلف ، ص ص 13 - 14 .

² المرجع نفسه : د.نادية فرحات ، ص ص 13 - 14 .

و باعتبار التلفزيون مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعمل على بث القيم و الأفكار والثقافة من خلال الأفلام والمسلسلات وحتى أفلام الكرتون أصبحت تنازع الأسرة في توجيه أفرادها إلى قيم جديدة ، و إذا تعارضت القيم التلفزيونية والقيم الأسرية فان القيم المتوحدة داخل الأسرة إن كانت محكمة تحتل الأفضلية لدى الطفل أو الفرد بصفة عامة.¹

¹ المرجع نفسه : د.نادية فرحات ، ص 17 .

خلاصة الفصل

نستخلص بأن التلفزيون هو وسيلة اتصال جماهيرية انتشرت في كل ارجاء العالم فقد تطورت محطات البث التلفزيوني تطورا مذهلا وبسرعة فائقة أصبح لدينا العديد من الفضائيات والقنوات العالمية المختلفة .

إن هذا التطور الحاصل للتلفزيون أدى إلى التنوع في برامجها ومضامينها من بين هذه البرامج، البرامج التلفزيونية العائلية التي تستهدف الأسر كون الأسرة هي أساس تكون المجتمع ، فساهمت هذه البرامج في تعزيز الروابط الأسرية وأصبحت الأسرة تتأثر وتتفاعل مع هذه البرامج .

الفصل الثاني : الاجراءات المنهجية والتطبيقية للدراسة

تمهيد

❖ المبحث الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الاول : مجتمع البحث وعينة الدراسة

المطلب الثاني : اجراءات الصدق والثبات

المطلب الثالث : الاساليب الاحصائية

❖ المبحث الثاني : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الاول : عرض وتحليل ومناقشة نتائج محاور الاستبيان

المطلب الثاني : عرض النتائج في ضوء التساؤلات

خلاصة الفصل

تمهيد

في هذا الفصل الثاني من دراستنا الذي نتحدث لكم فيه عن الاجراءات المنهجية التي تقوم عليها دراستنا هذه من مجتمع الدراسة و نوع العينة المعتمدة مع اجراءات الصدق والثبات في المبحث الاول ، من ثما يأتي المبحث الثاني للوقوف على ما أسفر عليه واقع الدراسة من نتائج التي تحصلنا عليها، ومن ثم نقوم بعرضها في جداول واشكال بيانية ثم تتم عملية تحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وإبراز مدى صحة تساؤلات الدراسة من عدمها، بناء على نتائج المعالجة الاحصائية المعتمدة في الدراسة.

المبحث الاول : طريقة وأدوات الدراسة

المطلب الاول : مجتمع البحث وعينة الدراسة

منهج الدراسة

المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين تكون ها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين تكون بها عارفين.

كما يعرف أيضا بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتائج معلومة.¹

وبما ان دراستنا حول تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الاسرية فإنها بذلك تنتمي الى المنهج الوصفي .

المنهج الوصفي :

وهو المنهج الذي يعمل على دراسة وتحليل الظاهرة وتحديد مكوناتها وخصائصها وظروف نشأتها، أي يصف الظاهرة من حيث كيفية وطريقة تكونها وبنائها وعملها، كما يعمل على وصف طبيعة العلاقات المكونة لها او تلك التي تربطها بظواهر أخرى، حيث انه يدرس الظاهرة وهي في حالة سكون دون تغير وتطور وتفسير الوضع القائم لها وتحليل ابعادها وعلاقاتها ومكوناتها.²

مجتمع وعينة الدراسة

أ.مجتمع الدراسة : إن مرحلة انتقاء عناصر مجتمع الدراسة التي ستمثل العينة هي مرحلة مهمة في الدراسة، ولهذا ينبغي أن نحدد بدقة المجتمع الذي تستهدفه الدراسة وأن نختار بدقة وحذر العينة التي نخدم الدراسة، بحيث نستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي .

¹ مرجع سابق : عائشة كعباش ، أطروحات الدكتوراه في الاعلام والاتصال في الجامعات الجزائرية والفرنسية ، دراسة تحليلية مقارنة 2010/2000 ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 03 ، 2018/2017 ، ص 158 .

² د. عبد الله قلش ، منهجية البحث العلمي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ، 2016/2017 ، ص 71 .

يقصد به جميع المفردات أو الأشياء التي تريد معرفة حقائق عنها فقد تكون أعدادا كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام وقد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يساهم مجتمع الدراسة.¹

وعليه يتمثل مجتمع الدراسة لدراستنا هذه في مجموعة من أفراد الاسر بمدينة الوادي ، ونظرا لاستحالة دراسة كل مجتمع البحث نلجأ إلى العينة كأسلوب الإجراء الدراسة بدلا من المجتمع الكلي.

ب. عينة الدراسة :

إن البحث الكمي وما يعتريه من انشغالات وممارسات بحثية ومنهجية، يعتمد بالدرجة الأولى على فهم تعبيرات الأفراد لمشاعرهم وتصوراتهم اتجاه ظاهرة ما، وعلى هذا الأساس على الباحث أن يقوم بتحديد العينة المناسبة لتفكيك هذه التصورات، ولعل أكثر العينات استخداما هي العينة القصدية التي اعتبرناها الأنسب لبحثنا الموسوم بـ "تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الاسرية" .

من أجل دراسة علمية لا بد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجرس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث. كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.²

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية لتحقيق هدف أو غرض معين من الدراسة

¹ حفصة بوشمال ، رميصاء جودي ، تأثير البرامج النسائية على القيم الفكرية للنساء ، دراسة ميدانية لعينة من المشاهدات لبرنامج جلسا ونسا لقناة الشروق ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال ، قسم العلوم الانسانية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ، 2023/2022 ، ص 26 .

² مرجع سابق : محمد در ، أهم مناهج وعينات و أدوات البحث العلمي ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - جامعة عمار تلجي ، الاغواط ، دار المنظومة الرواد في قواعد المعلومات العربية ، جانفي – جوان ، 2017 ، ص 313 .

يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حرا من قبل الباحث، وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة مثال ذلك اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جدا فما فوق فقط لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند هذا النوع من الطلبة مثلا¹. وقد اشتملت عينة دراستنا على 80 أسرة (فرد واحد يمثل الأسرة) تم اختيارهم قصديا .

العينة العمدية أو تسمى بالعينة القصدية وتعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا .

وهي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة، فقد لاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل .

ومن الملاحظ أن العينة العمدية هي أكثر العينات استخداما نظرا لسهولة الوصول للمفردات، بالإضافة إلى اعتقاد الباحث بأن هذه المفردات تحديدا هي الأقدر على تزويده بالبيانات التي يحتاجها في دراسته².

وهي عينة تختار من منطقة، يختارها الباحث لكونه يعرف أنها ليست بالضرورة تمثل المجتمع " بحكم أن مسألة التمثيلية في البحوث الكمية لاقت رؤية جديدة، فالبحوث الكمية حسب ريموند بيدون " لا تعتمد على إشغال التمثيلية بصورة قصوى " ³.

¹ محمد در ، أهم مناهج وعينات و أدوات البحث العلمي ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - ، جامعة عمار تلجي ، الاغواط ، دار المنظومة الرواد في قواعد المعلومات العربية ، جانفي – جوان ، 2017 ، ص 316 .

² دراوية بنت أحمد القحطاني ، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية ، دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه بجامعة الملك سعود والامام محمد بن سعود الإسلامية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد العشرون ، ص 446.

³ بشيرة عطية و آخرون ، واقع الاتصال الأسري في سياق العلاقات الافتراضية – دراسة ميدانية على عينة من أرباب الأسر بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الشهيد حمدة لخضر بالوادي - ، مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع ، تخصص: علم الاجتماع الاتصال ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشهيد حمدة لخضر بالوادي ، 2024/2023 ، ص 36.

أدوات الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على أدوات الاستبيان لجمع البيانات .

الاستبيان :

ويسمى أيضا بالاستقصاء، وهو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين، ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (عينة) بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو المحلات أو التلفزيون حي يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث، وبما أن الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات أو آراء هامشية فإن ذلك يتطلب من الباحث العناية في تصميم الاستفتاء، فعليه أن يدرس المشكلة التي تم اختيارها بعناية ويحللها إلى عناصرها الأولية من أجل أن تكون أسئلته تغطي جميع نواحي المشكلة ومجالاتها، وأن تكون البيانات المطلوبة محيطة بكل عنصر¹.

المطلب الثاني: اجراءات الصدق والثبات

قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من ثلاثون (30) أسرة، حيث قاموا بالإجابة على الاستبيان بعد تفرغ البيانات في البرنامج الاحصائي، قمنا بحساب قيمة معامل بيرسون لصدق المحتوى للاستبيان، وقيمة الثبات ألفا كرو نباخ فكانت نتائجهم كالآتي:

¹ م س : عائشة كعباش ، أطروحات الدكتوراه في الاعلام والاتصال في الجامعات الجزائرية والفرنسية ، دراسة تحليلية مقارنة 2010/2000 ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 03 ، 2018/2017 ، ص ص 178-179 .

الصدق:

1-تعريف الصدق:

يعرف الصدق بأنه: " هو دراسة أو اختيار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي لظاهرة موضوع البحث، ودرجة صلاحها، لتوفير المعلومات المطلوبة، والمحققة لأهداف الدراسة ".¹

2-الصدق الظاهري:

يتم حسابه من خلال عرض المقياس مجموعة من المحكمين ليدرو رأيهم في مدى صلاحية (الصدق) الأسلوب أو الأداة لقياس ما يراد قياسه، من خلال حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين.²

3-صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

قمنا بحساب صدق المحتوى للاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبيان عن الدرجة الكلية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅) لحساب قيمة r لكل محور، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول 1يبين قيمة معامل الارتباط r

المحاور	عدد أفراد العينة الاستطلاعية	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة Sig	القرار
عادات وأنماط مشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية	30	0.805	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
أثر البرامج التلفزيونية على العلاقات الاسرية		0.723	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الاسرة		0.860	0.000	دالة إحصائية عند 0.01

1 أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2010، ص:113-114.

2 كمال الحاج، مناهج البحث الإعلامي (منشورات الجامعة الافتراضية السورية)، كتاب الكتروني متاح على الرابط: [\(منشورات الجامعة الافتراضية السورية\)](#) 2025/04/24م. على الساعة : 14:00.

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (01) نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحور الثاني عادات وأنماط مشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية والدرجة الكلية للاستبيان تساوي 0.805 وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المحور الثاني والدرجة الكلية للاستبيان، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى معنوية 0.01 إذا داله إحصائيا عند 0.01، ونجد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحور الثالث ت أثر البرامج التلفزيونية على العلاقات الاسرية والدرجة الكلية للاستبيان تساوي 0.723 وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المحور الثالث والدرجة الكلية للاستبيان، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا داله إحصائيا عند 0.01، ونجد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحور الرابع أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الاسرة والدرجة الكلية للاستبيان تساوي 0.860 وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المحور الرابع والدرجة الكلية للاستبيان ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.01، إذا داله إحصائيا عند 0.01، وهذا يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون ويمكن الاعتماد عليه.

النتائج:

1-تعريف الثبات:

ويقصد به مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختيار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف قياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذ كان الاختيار يقيس سمة قياسا منسقا في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات يعني الاتساق والدقة في القياس، والدرجة التي يحصل عليها الفرد في القياس معين تسمى للدرجة الملاحظة.¹

¹ عبد الحميد معوش، محاضرات بناء الاختبارات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، الجزائر، ص:53.

2- ثبات التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS²⁵)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول 2 يبين قيمة معامل ألفا كرو نباخ

المحاور	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرو نباخ	القرار
عادات وأنماط مشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية	07	0.704	دالة إحصائية عند 0.01
أثر البرامج التلفزيونية على العلاقات الاسرية	03	0.716	دالة إحصائية عند 0.01
أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الاسرة	07	0.727	دالة إحصائية عند 0.01
الدرجة الكلية للاستبيان	17	0.788	دالة إحصائية عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للاستبيان، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الثاني عادات وأنماط مشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية تساوي 0.704، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الثاني، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الثالث أثر البرامج التلفزيونية على العلاقات الاسرية تساوي 0.716، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الثالث، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الرابع أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الاسرة تساوي 0.727، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الرابع، وهذا ما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان والتي تساوي 0.788 وهي علاقة موجبة بين البنود الاستبيان، وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان، ثابت ويمكن الاعتماد عليه.

المطلب الثالث : الأساليب الإحصائية

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة توزيع إجابات المبحوثين على مختلف محاور الاستبيان، وكذا الوصف الدقيق للموضوع فبعد الحصول على أجوبة الصحفيين من الاستبيان تم تفرغ معطياتها في شكل جداول ودوائر نسبية وأعمدة بيانية وقد استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) نسخة 25، ومن أجل إيجاد الإجابة على تساؤلات الدراسة، والتحقق من تأثير وسائل الاعلام الجديدة على التفاعل الاجتماعي، بحيث اعتمدنا في دراستنا هذه على الأساليب الإحصائية التالية:

- استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق أداة الدراسة.
- معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.
- النسب المئوية والتكرارات لمعرفة توزيع خصائص عينة الدراسة وكذا وصيف البيانات المتعلقة بأسئلة محاور أداة الدراسة.
- الجداول البسيطة: لمعرفة نسب وتكرارات إجابات عينة الدراسة على أسئلة المحاور.
- الجداول المركبة: لمعرفة نسب وتكرارات إجابات عينة الدراسة على أسئلة المحاور حسب (النوع، العمر، المستوى الدراسي).

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض وتحليل ومناقشة نتائج محاور الاستبيان

أ- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الاول البيانات الشخصية

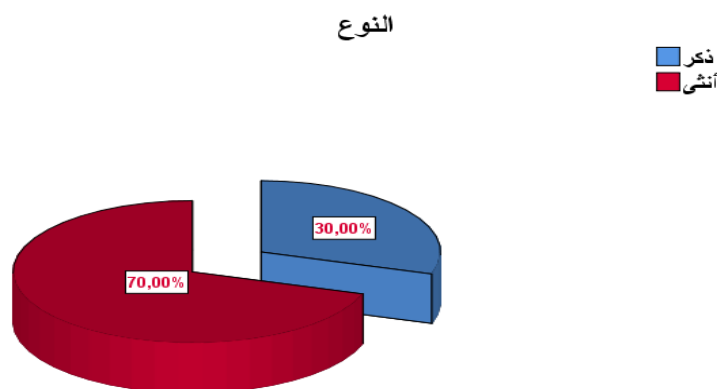
1-النوع:

جدول 3 يبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	30%
أنثى	56	70%
المجموع	80	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

رسم توضيحي 1 : دائرة نسبية تبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير النوع



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) والشكل البياني رقم (01): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين الجنسين، حيث نجد نسبة المبحوثين الإناث هم 56 مبحوثة بنسبة 70%، وهي النسبة الأعلى تليها نسبة المبحوثين الذكور وهم 24 مبحوث بنسبة 30%، وهي النسبة الأدنى.

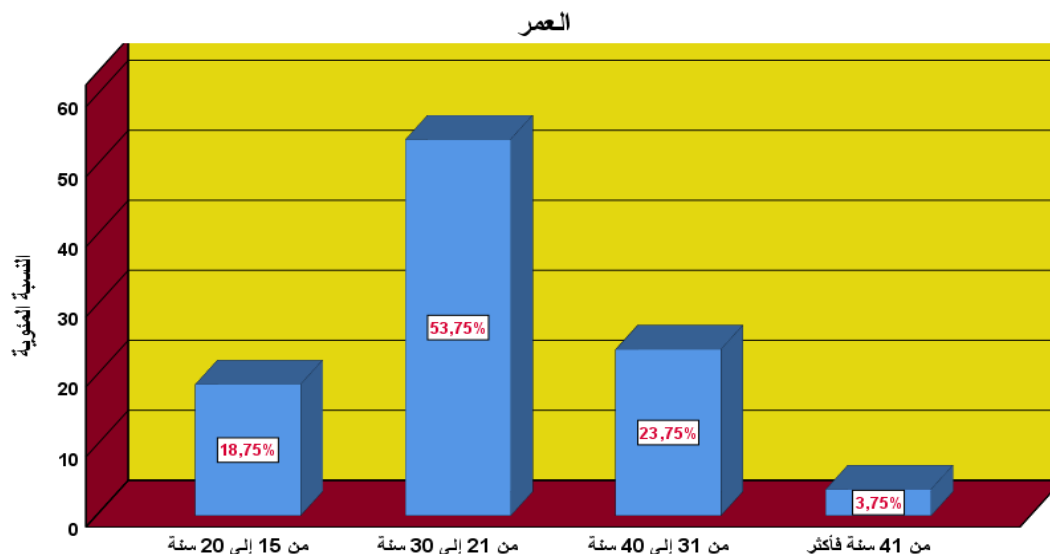
2-العمر:

جدول 4 : يبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 15 إلى 20 سنة	15	18.8%
من 21 إلى 30 سنة	43	53.8%
من 31 إلى 40 سنة	19	23.8%
من 41 سنة فأكثر	3	3.8%
المجموع	80	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

رسم توضيحي 2 : أعمدة بيانية تبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) والشكل البياني رقم (02): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد حسب متغير العمر، حيث نجد نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 21 إلى 30 سنة هم 43 مبحوث بنسبة 53.8%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 31 إلى 40 سنة وهم 19 مبحوث بنسبة 23.8%، وتليها نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 15 إلى 20 سنة وهم 15 مبحوث بنسبة 18.8%، وتليها نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 40 سنة فأكثر وهم 3 مبحوث بنسبة 3.8%، وهي النسبة الأدنى.

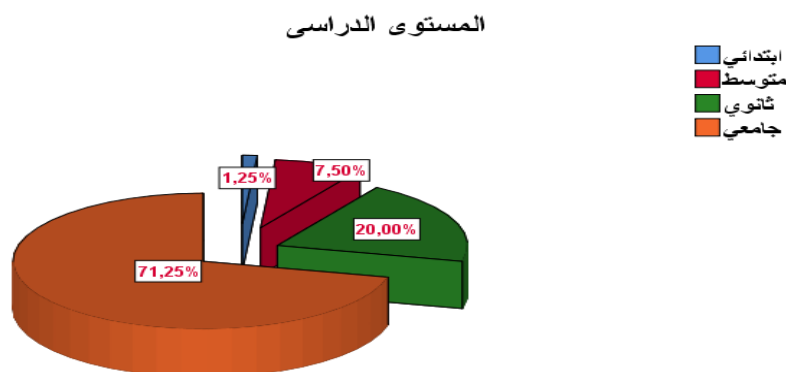
3-المستوى الدراسي:

جدول 5 : حسب توزيع ونسبة العينة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
1.3%	01	ابتدائي
7.5%	06	متوسط
20%	16	ثانوي
71.3%	57	جامعي
100%	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

رسم توضيحي 3 : دائرة نسبية تبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (03) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد حسب متغير المستوى الدراسي، حيث نجد نسبة المبحوثين الذين مستواهم الدراسي جامعي هم 57 مبحوث بنسبة 71.3%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين مستواهم الدراسي ثانوي وهم 16 مبحوث بنسبة 20%، وتليها نسبة المبحوثين الذين مستواهم الدراسي متوسط وهم 6 مبحوثين بنسبة 7.5%، وتليها نسبة المبحوثين الذين مستواهم الدراسي ابتدائي وهم 1 مبحوث بنسبة 1.3%، وهي النسبة الأدنى.

4- الحالة العائلية للوالدين:

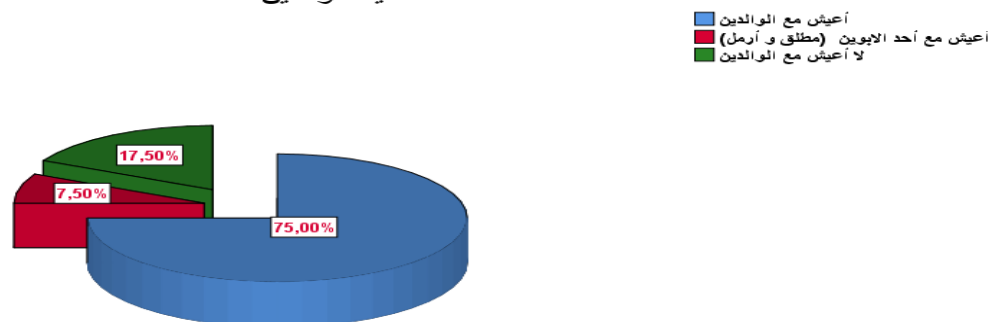
جدول 6 : يبين توزيع ونسبة العينة حسب متغير الحالة العائلية للوالدين

النسبة المئوية	التكرار	الحالة العائلية للوالدين
75%	60	أعيش مع الوالدين
7.5%	06	أعيش مع أحد الابوين (مطلق وأرمل)
17.5%	14	لا أعيش مع الوالدين
100%	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

رسم توضيحي 4 : دائرة نسببة تبين توزيع العينة حسب متغير الحالة العائلية للوالدين

الحالة العائلية للوالدين



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (04) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد حسب متغير الحالة العائلية للوالدين، حيث نجد نسبة المبحوثين الذين يعيشون مع الوالدين هم 60 مبحوث بنسبة 75%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين لا يعيشون مع الوالدين وهم 14 مبحوث بنسبة 17.5%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يعيشون مع أحد الابوين (مطلق وأرمل) وهم 6 مبحوث بنسبة 7.5% وهي النسبة الأدنى.

ب- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني عادات وأنماط مشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية

العائلية

1-تشاهد البرامج التلفزيونية العائلية:

جدول 7 : يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية وفق متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	البدايل
% 13.75	11	% 81.81	09	% 18.18	02	دائما
% 46.25	37	% 67.57	25	% 32.43	12	أحيانا
% 8.75	07	% 85.71	06	% 14.29	01	غالبا
% 31.25	25	% 64	16	% 36	09	نادرا
% 100	80	% 70	56	% 30	24	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أحيانا ما يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية وهم 37 مبحوث بنسبة 46.25%، وهي النسبة الأعلى، حيث قابلتها نسبة 67.57% من المبحوثين الإناث وهي مرتفعة

مقارنة بنسبة 32.43% من المبحوثين الذكور، تليها نسبة المبحوثين الذين نادرا ما يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية وهم 25 مبحوث بنسبة 31.25%، قابلتها نسبة 64% من المبحوثين الإناث وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 36% من المبحوثين الذكور، وتليها نسبة المبحوثين الذين دائما ما يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية وهم 11 مبحوث بنسبة 13.75%، قابلتها نسبة 81.81% من المبحوثين الإناث وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 18.18% من المبحوثين الذكور، وتليها نسبة المبحوثين الذين غالبا ما يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية وهم 7 مبحوث بنسبة 8.75%، وهي النسبة الأدنى، قابلتها نسبة 85.71% من المبحوثين الإناث وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 14.29% من المبحوثين الذكور.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين أحيانا ما يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اختلاف الاهتمامات بين أفراد الأسرة، بالإضافة إلى تغير نمط الحياة خاصة الاسرية جراء التطور التكنولوجي الذي حول نمط المشاهدة الجماعية إلى فردية، ويرجع أيضا إلى قلة البرامج المناسبة لجميع أفراد العائلة، بالتالي فإن مشاهدة الاسر الجزائرية للبرامج العائلية أحيانا ما تعكس توازنا بين الرغبة في قضاء وقت جماعي والتحديات التي تفرضها الحياة المعاصرة.

2- مع من تفضل مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية:

جدول 8 : يبين توزيع أفراد العينة حول مع من تفضل مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
46.3%	37	مع جميع أفراد الأسرة
25%	20	مع أفراد معينين
28.7%	23	أفضل المشاهدة منفردا
100%	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية مع جميع أفراد الأسرة وهم 37 مبحوث بنسبة 46.3%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يفضلون مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية منفردين وهم 23 مبحوث بنسبة 28.7%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يفضلون مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية مع أفراد معينين وهم 20 مبحوث بنسبة 25%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية مع جميع أفراد الأسرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الترابط الاسري القوي بين أفراد العائلات، بالإضافة إلى أنهم يرون أن هذه البرامج تعتبر خيار امن ومشارك، زد على ذلك قلة الخيارات الترفيهية خارج المنزل، وكذا الوظيفة الأساسية للتلفاز كوسيلة للتواصل، إضافة إلى المحافظة على العادات والتقاليد التي كانت تسود الاسر في الماضي.

3- كيف تعرفت على البرامج التلفزيونية العائلية:

جدول 9 : يمثل توزيع أفراد العينة حول كيفية التعرف على البرامج التلفزيونية العائلية

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
8.8%	07	الاعلان عن أحد البرامج التلفزيونية العائلية في وسائل الاعلام
11.3%	09	بدعوة من الاصدقاء
17.5%	14	بتأثير من أفراد الاسرة
32.5%	26	من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
30%	24	بالصدفة أثناء التنقل بين القنوات
100%	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أنهم تعرفوا على البرامج التلفزيونية العائلية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وهم 26 مبحوث بنسبة 32.5%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أنهم تعرفوا على البرامج التلفزيونية العائلية بالصدفة أثناء التنقل بين القنوات وهم 24 مبحوث بنسبة 30%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أنهم تعرفوا على البرامج التلفزيونية العائلية بتأثير من أفراد الاسرة وهم 14 مبحوث بنسبة 17.5%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أنهم تعرفوا على البرامج التلفزيونية العائلية من خلال الاعلان عن أحد البرامج التلفزيونية العائلية في وسائل الاعلام وهم 7 مبحوث بنسبة 8.8%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أنهم تعرفوا على البرامج التلفزيونية العائلية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر بمثابة مروج للبرامج التلفزيونية مما يزيد من ترويجها، وذلك من خلال عرض المقاطع الجذابة التي تبرز محتوى هذه البرامج، مما يساهم في تعزيز الترابط الاسري حول مشاهدة محتوى مشترك يناسب جميع أفراد العائلة.

4- ماهي القنوات التي تفضل مشاهدتها:

جدول 10 : يمثل توزيع أفراد العينة حول القنوات التي تفضل مشاهدتها

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
61.3%	49	القنوات العامة
38.8%	31	القنوات المتخصصة
100%	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة القنوات العامة وهم 49 مبحوث بنسبة 61.3%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون يفضلون مشاهدة القنوات المتخصصة وهم 31 مبحوث بنسبة 38.8%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة القنوات العامة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن القنوات العامة توفر محتوى متنوع وشامل يناسب جميع أفراد الأسرة مثل: الاخبار خاصة اخبار قضية طوفان الأقصى، وكذا البرامج الثقافية والترفيهية، كما أن هذه القنوات غالبا ما تبث بلغات محلية وتتناول مواضيع قريبة من الواقع اليومي للمجتمع الجزائري، مما يجعلها أكثر ارتباطا بالجمهور مقارنة بالقنوات المتخصصة.

5-أسباب تفضيل مشاهدة القنوات العامة:

جدول 11 : يمثل توزيع أفراد العينة حول أسباب التفضيل مشاهدة القنوات العامة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
في حالة تفضيل القنوات المتخصصة	31	38.8%
المحتوى المجاني	6	7.5%
المصادقية والموثوقية	14	17.5%
التنوع في البرامج	9	11.3%
الطابع المحلي	7	8.8%
الحياد النسبي	4	5%
التغطية المجتمعية	9	11.3%
المجموع	80	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن المبحوثين الذين فضلوا مشاهدة القنوات العامة البالغ عددهم 49 مبحوث أغليبتهم يرجعون سبب تفضيلهم مشاهدة القنوات العامة إلى المصادقية والموثوقية وهم 14 مبحوث بنسبة 17.5% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يرجعون سبب تفضيلهم مشاهدة القنوات العامة إلى التنوع في البرامج وإلى التغطية المجتمعية وهم 9 مبحوثين بنسبة 11.3% لكل منهم، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرجعون سبب

تفضيلهم مشاهدة القنوات العامة إلى الطابع المحلي وهم 7 مبحوثين بنسبة 8.8%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرجعون سبب تفضيلهم مشاهدة القنوات العامة إلى المحتوى المجاني وهم 6 مبحوثين بنسبة 7.5%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرجعون سبب تفضيلهم مشاهدة القنوات العامة إلى الحياد النسبي وهم 4 مبحوثين بنسبة 5%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن المبحوثين الذين فضلوا مشاهدة القنوات العامة البالغ عددهم 49 مبحوث أغلبيتهم يرجعون سبب تفضيلهم مشاهدة القنوات العامة إلى المصداقية والموثوقية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تبعية هذه القنوات إلى الدولة أو إلى مؤسسات إعلامية معروفة مما يعزز من ثقة الجمهور في محتواها، كما أنها تلتزم في العادة بالمعايير الأخلاقية والمهنية في نقل الاخبار وتقديم البرامج.

6-أسباب تفضيل مشاهدة القنوات المتخصصة:

جدول 12 : يمثل توزيع أفراد العينة حول أسباب التفضيل مشاهدة القنوات المتخصصة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
في حالة تفضيل القنوات العامة	49	61.3%
التركيز على الاهتمامات الشخصية	10	12.5%
العمق في الطرح	6	7.5%
جودة الانتاج	4	5%
قلة الاعلانات المزعجة	3	3.8%
التجديد المستمر	6	7.5%
خدمة فئات محددة	2	2.5%
المجموع	80	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن المبحوثين الذين فضلوا مشاهدة القنوات المتخصصة البالغ عددهم 31 مبحوث أغلبيتهم يرجعون سبب تفضيلهم مشاهدة القنوات المتخصصة إلى التركيز على الاهتمامات الشخصية وهم 10 مبحوث بنسبة 12.5% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يرجعون سبب تفضيلهم مشاهدة القنوات المتخصصة إلى العمق في الطرح وإلى التجديد المستمر وهم 6 مبحوثين بنسبة 7.5% لكل منهم، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرجعون سبب تفضيلهم مشاهدة القنوات المتخصصة إلى جودة الانتاج وهم 4 مبحوثين بنسبة 5% وتليها نسبة المبحوثين الذين يرجعون سبب تفضيلهم مشاهدة القنوات المتخصصة إلى قلة الاعلانات المزعجة وهم 3 مبحوثين بنسبة 3.8%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرجعون سبب تفضيلهم مشاهدة القنوات المتخصصة إلى خدمة فئات محددة وهم 2 مبحوثين بنسبة 2.5%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن المبحوثين الذين فضلوا مشاهدة القنوات المتخصصة البالغ عددهم 31 مبحوث أغلبيتهم يرجعون سبب تفضيلهم مشاهدة القنوات المتخصصة إلى التركيز على الاهتمامات الشخصية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن القنوات المتخصصة مثل قنوات الطبخ تتيح إلى الأمهات وصفات متنوعة من الاطباق فهي بالتالي تركز على اهتمام الام الشخصي، إضافة الي قنوات الأطفال التي تهتم بالأطفال وكذا قنوات الرياضة التي تركز على اهتمامات الاب والابناء من الذكور، فهي تناسب ميولتهم.

7- ما الجهاز الذي تستعمله لمشاهدة القنوات الفضائية:

جدول 13 : يمثل توزيع أفراد العينة حول الجهاز الذي تستعمله لمشاهدة القنوات الفضائية

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
32.5%	26	التلفزيون العادي
35%	28	تلفزيون HD
2.5%	2	الجهاز اللوحي
30%	24	الهاتف الذكي
0%	0	الحاسوب الثابت

0%	0	الحاسوب المتنقل اللاب توب
100%	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يستعملون تلفزيون HD لمشاهدة القنوات الفضائية وهم 28 مبحوث بنسبة 35% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يستعملون تلفزيون العادي لمشاهدة القنوات الفضائية وهم 26 مبحوث بنسبة 32.5%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يستعملون الهاتف الذكي لمشاهدة القنوات الفضائية وهم 24 مبحوث بنسبة 30% وتليها نسبة المبحوثين الذين يستعملون الجهاز اللوحي لمشاهدة القنوات الفضائية وهم 2 مبحوث بنسبة 2.5%، وتليها النسب المنعدمة للمبحوثين الذين يستعملون الحاسوب الثابت والحاسوب المتنقل اللاب توب لمشاهدة القنوات الفضائية، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن المبحوثين يستعملون تلفزيون HD لمشاهدة القنوات الفضائية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تلفاز HD يوفر جودة عالية في الصور والتقنيات، وهذا ناتج للتغير في الأنماط الترفيهية وكذا تحسين مستوى المعيشة، بالإضافة إلى مواكبة التطور التقني من خلال استعمال وسائل بصرية حديثة مثل تلفاز HD .

8-هل تشاهد البرامج التلفزيونية العائلية:

جدول 14 : يمثل توزيع أفراد العينة حول مدة مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
23.8%	19	من البداية الى النهاية
17.5%	14	جزء معين
58.8%	47	حسب الوقت المتاح
100%	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية حسب الوقت المتاح لديهم وهم 47 مبحوث بنسبة 58.8% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية من البداية إلى النهاية وهم 19 مبحوث بنسبة 23.8%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يشاهدون جزء معين من البرامج التلفزيونية العائلية وهم 14 مبحوث بنسبة 17.5%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن المبحوثين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية حسب الوقت المتاح لديهم ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أولوية الالتزامات اليومية وكذا دور التلفاز كوسيلة ترفيهية مرنة مما يتيح مرونة في أنماط المشاهدة، بالإضافة إلى التقليل من تأثير هذه البرامج على أفراد الأسرة.

9- هل تشاهد البرامج الجزائرية أم العربية أم الأجنبية:

جدول 15 : يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدة البرامج الجزائرية أم العربية أم الأجنبية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
18.8%	15	جزائرية
37.5%	30	عربية
8.8%	7	أجنبية
35%	28	جميع ما سبق
100%	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية العربية وهم 30 مبحوث بنسبة 37.5% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية الجزائرية والعربية والأجنبية وهم 28 مبحوث بنسبة 35%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية

الجزائرية وهم 15 مبحوث بنسبة 18.8%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية الأجنبية وهم 7 مبحوثين بنسبة 8.8%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن المبحوثين يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية العربية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف الثقة في البرامج الأجنبية خاصة التي تتصف بالانحلال الخلقي، وكذا تفضيلهم لبرامج ذات طابع محافظ، من خلال ارتباطهم بالهوية الثقافية العربية، بالإضافة إلى سعيهم إلى مشاهدة محتوى هادف ومناسب لكل فئات الاسرة، وهذا ما يتم عرضه في البرامج العربية.

ت- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث أثر البرامج التلفزيونية على العلاقات الاسرية

1- ما هو هدفك من تشغيل البرامج التلفزيونية العائلية:

جدول 16 : يمثل توزيع أفراد العينة حول الهدف من تشغيل البرامج التلفزيونية العائلية وفق متغير السن

السن البدائل		من 15 إلى 20 سنة		من 21 إلى 30 سنة		من 31 إلى 40 سنة		من 41 سنة فأكثر		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
تحسين المستوى المعرفي		5	18.52%	13	48.15%	8	29.63%	1	3.70%	27	33.75%
ملئ وقت الفراغ		5	25%	12	60%	3	15%	0	0%	20	25%
لترفيه والتسلية		5	15.15%	18	54.55%	8	24.24%	2	6.06%	33	41.25%
المجموع		15	18.75%	43	53.75%	19	23.75%	3	3.75%	80	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن الهدف من تشغيل البرامج التلفزيونية العائلية هو الترفيه والتسلية وهم 33 مبحوث بنسبة 41.25%، وهي النسبة الأعلى، حيث قابلتها نسبة 54.55% من المبحوثين الذين أعمارهم من 21 الى 30 سنة، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 24.24% من المبحوثين الذين أعمارهم في الفئة العمرية من 31 الى 40 سنة، ونسبة 15.15% من المبحوثين الذين أعمارهم في الفئة العمرية

من 15 إلى 20 سنة، ونسبة 6.06% من المبحوثين الذين أعمارهم في الفئة العمرية من 41 سنة فأكثر، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن الهدف من تشغيل البرامج التلفزيونية العائلية هو تحسين المستوى المعرفي وهم 27 مبحوث بنسبة 33.75%، حيث قابلتها نسبة 48.15% من المبحوثين الذين أعمارهم من 21 الى 30 سنة، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 29.63% من المبحوثين الذين أعمارهم في الفئة العمرية من 31 الى 40 سنة، ونسبة 18.52% من المبحوثين الذين أعمارهم في الفئة العمرية من 15 إلى 20 سنة، ونسبة 3.70% من المبحوثين الذين أعمارهم في الفئة العمرية من 41 سنة فأكثر، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن الهدف من تشغيل البرامج التلفزيونية العائلية هو ملئ وقت الفراغ وهم 20 مبحوث بنسبة 25%، وهي النسبة الأدنى، حيث قابلتها نسبة 60% من المبحوثين الذين أعمارهم من 21 الى 30 سنة، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 25% من المبحوثين الذين أعمارهم في الفئة العمرية من 15 الى 20 سنة، ونسبة 15% من المبحوثين الذين أعمارهم في الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة، والنسبة المنعدمة من المبحوثين الذين أعمارهم في الفئة العمرية من 41 سنة فأكثر.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن الهدف من تشغيل البرامج التلفزيونية العائلية هو الترفيه والتسلية، وأغلبيتهم من المبحوثين الذين أعمارهم في الفئة العمرية من 21 الى 30 سنة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اعتبار التلفاز كوسيلة ترفيهية رئيسية، كما ان العائلات أصبحت تبحث عن البرامج التي تتيح محتويات خفيفة وممتعة لرغبتهم في تضيية وقت جماعي ممتع والهروب من الضغوطات اليومية.

2-بماذا تشعر بعد متابعتك لهذا النوع من البرامج مع أسرتك:

جدول 17 : يمثل توزيع أفراد العينة حول الشعور مع الاسرة بعد متابعة هذا النوع من البرامج

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
تشعر بالراحة النفسية مع أسرتك	46	57.5%
لا أشعر بأي تغيير	32	40%
تشعر بالتوتر في تعاملك مع أفراد أسرتك	2	2.5%

المجموع	80	100%
---------	----	------

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يشعرون بالراحة النفسية مع أسرهم بعد متابعتهم لهذا النوع من البرامج وهم 46 مبحوث بنسبة 57.5% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين لا يشعرون بأي تغير مع أسرهم بعد متابعتهم لهذا النوع من البرامج وهم 32 مبحوث بنسبة 40%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يشعرون بالتوتر في تعاملهم مع أفراد أسرهم بعد متابعتهم لهذا النوع من البرامج وهم 2 مبحوث بنسبة 2.5%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن المبحوثين يشعرون بالراحة النفسية مع أسرهم بعد متابعتهم لهذا النوع من البرامج تفسير هذه النتيجة أن المشاهدة الجماعية تعزز الروابط الأسرية مما يحقق توازن نفسي في نفوس أفراد العائلة وذلك لسعيهم في إيجاد لحظات مشتركة إيجابية من خلال خلق بيئة آمنة للمشاهدة، بالإضافة إلى أن العديد من البرامج التلفزيونية العائلية تعكس القيم المجتمعية والتقاليد والتراث الأصيل مما يعزز شعور الأسرة بالهوية والاطمئنان النفسي.

3- هل مشاهدتك للبرامج التلفزيونية العائلية تساهم في:

جدول 18 : يمثل توزيع أفراد العينة حول مشاهدتك للبرامج التلفزيونية العائلية تساهم في

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
26.3%	21	تغير بعض معارفي
22.5%	18	تغير بعض أفكاره
30%	24	تعديل بعض السلوكيات
21.3%	17	لا يحدث أي تغير
100%	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية العائلية تساهم في تعديل بعض السلوكيات وهم 24 مبحوث بنسبة 30% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية العائلية تساهم في تغير بعض المعارف وهم 21 مبحوث بنسبة 26.3%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن مشاهدتك للبرامج التلفزيونية العائلية تساهم في تغير بعض الأفكار وهم 18 مبحوث بنسبة 22.5%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية العائلية لم تساهم في أي تغير وهم 17 مبحوث بنسبة 21.3%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية العائلية تساهم في تعديل بعض السلوكيات، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الدور الذي تلعبه التلفزة باعتبارها وسيلة تربية غير مباشرة من خلال برمجتها إلى المحتويات الهادفة والتي تدعم الحوار الاسري وتعطي إفادة إعلامية مؤثرة وهادفة، بالإضافة ان هذه العائلات تعتمد على النماذج الإيجابية في البرامج العائلية.

ث- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الخور الرابع أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الأسرة

1- ما هي القيم التي اكتسبتها من البرامج التلفزيونية العائلية:

جدول 19 : يمثل توزيع أفراد العينة حول القيم التي اكتسبتها من البرامج التلفزيونية العائلية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
13.8%	11	التعاون
15%	12	الصراحة
42.5%	34	الحوار
20%	16	التماسك
8.8%	7	الحب

المجموع	80	%100
---------	----	------

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أنهم اكتسبوا قيمة الحوار من البرامج التلفزيونية العائلية وهم 34 مبحوث بنسبة 42.5% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أنهم اكتسبوا قيمة التماسك من البرامج التلفزيونية العائلية وهم 16 مبحوث بنسبة 20%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أنهم اكتسبوا قيمة الصراحة من البرامج التلفزيونية العائلية وهم 12 مبحوث بنسبة 15%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أنهم اكتسبوا قيمة التعاون من البرامج التلفزيونية العائلية وهم 11 مبحوث بنسبة 13.8%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أنهم اكتسبوا قيمة الحب من البرامج التلفزيونية العائلية وهم 7 مبحوث بنسبة 8.8%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أنهم اكتسبوا قيمة الحوار من البرامج التلفزيونية العائلية ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى دور الاعلام في ترسيخ القيم الاجتماعية وكذا تعلم سلوكيات التواصل الإيجابي من خلال تعزيز ثقافة النقاش داخل البيت، وتحفيز الحديث المشترك بعد المشاهدة ويظهر ذلك في دور البرامج الهادفة في التربية السلوكية، وهذا يعكس مدى تأثير هذه البرامج في تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية.

2-ما درجة فاعلية البرامج التلفزيونية العائلية في زيادة وتعزيز قيم الترابط بين أفراد الاسرة الواحدة:

جدول 20 : يمثل توزيع أفراد العينة حول درجة فاعلية البرامج التلفزيونية العائلية في زيادة وتعزيز قيم الترابط بين أفراد الاسرة الواحدة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
ممتازة	17	%21.3
جيدة	24	%30
مقبولة	21	%26.3
متوسطة	11	%18.3
ضعيفة	7	%8.8

المجموع	80	%100
---------	----	------

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن درجة فاعلية البرامج التلفزيونية العائلية في زيادة وتعزيز قيم الترابط بين أفراد الاسرة الواحدة جيدة وهم 24 مبحوث بنسبة 30%، وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن درجة فاعلية البرامج التلفزيونية العائلية في زيادة وتعزيز قيم الترابط بين أفراد الاسرة الواحدة مقبولة وهم 21 مبحوث بنسبة 26.3%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن درجة فاعلية البرامج التلفزيونية العائلية في زيادة وتعزيز قيم الترابط بين أفراد الاسرة الواحدة ممتازة وهم 17 مبحوث بنسبة 21.3%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن درجة فاعلية البرامج التلفزيونية العائلية في زيادة وتعزيز قيم الترابط بين أفراد الاسرة الواحدة متوسطة وهم 11 مبحوث بنسبة 18.3%، درجة فاعلية البرامج التلفزيونية العائلية في زيادة وتعزيز قيم الترابط بين أفراد الاسرة الواحدة ضعيفة وهم 7 مبحوث بنسبة 8.8%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن درجة فاعلية البرامج التلفزيونية العائلية في زيادة وتعزيز قيم الترابط بين أفراد الاسرة الواحدة جيدة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى نجاح هذه البرامج في خلق محتوى يجمع أفراد الاسرة ويعزز المشاعر الإيجابية بين أفرادها وكذا اعتبار هذه البرامج كمحفز للحوار والتفاعل الاسري ومشاركة نفس الاهتمام وتوحيد الذوق العام، بالإضافة إلى دورها الإيجابي في دعم القيم الاسرية.

3-هل البرامج التلفزيونية العائلية التي تشاهدها تحقق لك اشباعا متعلقة بجانب الترابط الاسري:

جدول 21 : يمثل توزيع أفراد العينة حول البرامج التلفزيونية العائلية التي يشاهدونها تحقق لهم اشباعا متعلقة بجانب الترابط الاسري

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%40
لا	48	%60
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية العائلية التي شاهدوها لم تحقق لهم اشباعاً متعلقة بجانب الترابط الاسري وهم 48 مبحوث بنسبة 60% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية العائلية التي شاهدوها حققت لهم اشباعاً متعلقة بجانب الترابط الاسري وهم 32 مبحوث بنسبة 40%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية العائلية التي شاهدوها لم تحقق لهم اشباعاً متعلقة بجانب الترابط الاسري، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن البرامج التي شاهدوها تتميز بمحتوى ضعيف في تعزيز القيم الاسرية وكذا عدم التفاعل الجماعي أثناء المشاهدة مما يخلق فجوة بين توقعات الاسرة والمحتوى المقدم، مما يجعل الاسر يتطلعون إلى المزيد من الإشباع المتعلق بالجانب الترابطي للاسرة.

4-ماذا حققت لك هذه البرامج:

جدول 22 : يمثل توزيع أفراد العينة حول ماذا حققت لك هذه البرامج

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
41.3%	33	حققت لي الاحساس بالراحة النفسية
28.7%	23	حققت لي تضبيب الوقت
26.3%	21	حققت لي الجرأة على الحديث في مواضيع حساسة
3.8%	3	شيء آخر
100%	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج حققت لهم الاحساس بالراحة النفسية وهم 33 مبحوث بنسبة 41.3% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج حققت لهم تضييع الوقت وهم 23 مبحوث بنسبة 28.7%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج حققت لهم الجرأة على الحديث في مواضيع حساسة وهم 21 مبحوث بنسبة 26.3%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج حققت لهم أشياء أخرى وهم 3 مبحوث بنسبة 3.8%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج حققت لهم الاحساس بالراحة النفسية ويمكن تفسير هذه النتيجة أن البرامج التلفزيونية العائلية توفر أجواء هادئة وأمنة للمشاهدة من خلال التخفيف من التوتر والضغط اليومية، وكذا تعزز هذا البرامج الشعور بالانتماء الاسري من خلال خلق لحظات عائلية مشتركة ومريحة بالإضافة إلى انعكاس القيم الإيجابية على أفراد الأسرة مما يعزز الشعور بالراحة النفسية.

5- في رأيك هل يقوم التلفزيون بدور مكمل لدور الاسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية:

جدول 23: يمثل توزيع أفراد العينة حول رأيك قيام التلفزيون بدور مكمل لدور الاسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي البدائل	ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
موازي لما تقوم به الاسرة والمدرسة	0	0	0	4	24.32	9	64.86	24	46.25	37
مناقضة لما تقوم به الاسرة والمدرسة	0	0	0	0	14.29	1	85.71	6	8.75	7
مختلف لما تقوم به الاسرة والمدرسة	1	2.78	2	5.56	16.67	6	75	27	45	36

المجموع	1	% 1.25	6	% 7.5	16	% 20	57	% 71.25	80	% 100
به الاسرة والمدرسة										

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون بأن التلفزيون يقوم بدور موازي لما تقوم به الاسرة والمدرسة وهم 37 مبحوث بنسبة 46.25%، وهي النسبة الأعلى، حيث قابلتها نسبة 64.86% من المبحوثين ذوي المستوى الجامعي، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 24.32% من المبحوثين ذوي المستوى ثانوي، ومع نسبة 10.81% من المبحوثين ذوي المستوى المتوسط، ومع النسبة المنعدمة من المبحوثين ذوي المستوى الابتدائي، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون بأن التلفزيون يقوم بدور مختلف لما تقوم به الاسرة والمدرسة وهم 36 مبحوث بنسبة 45%، حيث قابلتها نسبة 75% من المبحوثين ذوي المستوى الجامعي، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 16.67% من المبحوثين ذوي المستوى ثانوي، ومع نسبة 5.56% من المبحوثين ذوي المستوى المتوسط، ومع نسبة 1.25% من المبحوثين ذوي المستوى الابتدائي، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون بأن التلفزيون يقوم بدور مناقض لما تقوم به الاسرة والمدرسة وهم 7 مبحوث بنسبة 8.75%، وهي النسبة الأدنى، حيث قابلتها نسبة 85.71% من المبحوثين ذوي المستوى الجامعي، وهي مرتفعة مقارنة مع نسبة 14.29% من المبحوثين ذوي المستوى ثانوي، ومع النسبة المنعدمة من المبحوثين ذوي المستوى المتوسط والابتدائي.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون بأن التلفزيون يقوم بدور موازي لما تقوم به الاسرة والمدرسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال التأثير القوي على التنشئة الاجتماعية من خلال تعزيز ما يعلمه الطفل في الاسرة والمدرسة، وكذا نقل القيم والمعايير السليمة، وهذا لا ينفي ضرورة مراقبة المحتويات المقدمة خاصة للأطفال والشباب.

6- هل تساهم في نقل أفكار جديدة من البرامج التلفزيونية العائلية الى عائلتك:

جدول 24 : يمثل توزيع أفراد العينة حول مساهمتهم في نقل أفكار جديدة من البرامج التلفزيونية العائلية الى عائلاتهم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
71.3%	57	نعم
28.7%	23	لا
100%	80	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية ساهمت في نقل أفكار جديدة الى عائلتهم وهم 57 مبحوث بنسبة 71.3% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية لم تساهم في نقل أفكار جديدة الى عائلتهم وهم 23 مبحوث بنسبة 28.7%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية ساهمت في نقل أفكار جديدة الى عائلتهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان هذه البرامج لم تقتصر على الترفيه فقط بل أدت دورا مهما في توسيع أفاق الاسرة وإدخال مفاهيم أو قيم أو أساليب حياتية جديدة لم تكن مألوفة لديهم من قبل، وتتمثل في زيادة الوعي الاجتماعي والتربوي، وكذا تغيير وتطوير بعض المعتقدات أو السلوكيات، بالتالي تصبح هذه البرامج التلفزيونية العائلية مصدرا للثقافة والمعرفة.

7- كيف تنظر للبرامج التلفزيونية العائلية:

جدول 25: يمثل توزيع أفراد العينة حول كيفية النظر للبرامج التلفزيونية العائلية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
38.8%	31	برامج ناجحة
52.5%	42	برامج تستحق المشاهدة
8.8%	7	برامج جيدة

المجموع	80	%100
---------	----	------

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية العائلية برامج تستحق المشاهدة وهم 42 مبحوث بنسبة 52.5% وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية العائلية برامج ناجحة وهم 31 مبحوث بنسبة 38.8%، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرامج التلفزيونية العائلية برامج جيدة وهم 7 مبحوثين بنسبة 8.8%، وهي النسبة الأدنى.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية العائلية برامج تستحق المشاهدة ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى رضا الاسر على محتوى هذه البرامج من خلال القيمة الأخلاقية والتربوية، وكذا الترفيه الامن وتعزيز الروابط الاسرية، بالإضافة إلى تميزها بالاعتدال في طرح مواضيعها وتنوعها.

المطلب الثاني : عرض النتائج في ضوء التساؤلات

أ- نتائج التساؤل الفرعي الأول:

والذي ينص على: " ما هي عادات وأنماط مشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية ".

من خلال تحليلنا لأسئلة المحور الثاني اتضح أن:

- بينت لنا هذه الدراسة أنه وبنسبة 46.25% من الاسر أحيانا ما يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اختلاف الاهتمامات بين أفراد الأسرة، بالإضافة إلى تغير نمط الحياة خاصة الاسرية جراء التطور التكنولوجي الذي حول نمط المشاهدة الجماعية إلى فردية، ويرجع أيضا إلى قلة البرامج المناسبة لجميع أفراد العائلة، بالتالي فإن مشاهدة الاسر الجزائرية للبرامج العائلية أحيانا ما تعكس توازنا بين الرغبة في قضاء وقت جماعي والتحديات التي تفرضها الحياة المعاصرة.
- تحصلت الدراسة على 46.3% من المبحوثين يفضلون مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية مع جميع أفراد الأسرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الترابط الاسري القوي بين أفراد العائلات، بالإضافة إلى أنهم يرون أن

هذه البرامج تعتبر خيار امن ومشارك، زد على ذلك قلة الخيارات الترفيهية خارج المنزل، وكذا الوظيفة الأساسية للتلفاز كوسيلة للتواصل، إضافة إلى المحافظة على العادات والتقاليد التي كانت تسود الاسر في الماضي.

- بينت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يرون أنهم تعرفوا على البرامج التلفزيونية العائلية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر بمثابة مروج للبرامج التلفزيونية مما يزيد من ترويجها، وذلك من خلال عرض المقاطع الجذابة التي تبرز محتوى هذه البرامج، مما يساهم في تعزيز الترابط الاسري حول مشاهدة محتوى مشترك يناسب جميع أفراد العائلة.
- وضحت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة القنوات العامة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن القنوات العامة توفر محتوى متنوع وشامل يناسب جميع أفراد الاسرة مثل: الاخبار خاصة اخبار قضية طوفان الأقصى، وكذا البرامج الثقافية والترفيهية، كما أن هذه القنوات غالبا ما تبث بلغات محلية وتتناول مواضيع قريبة من الواقع اليومي للمجتمع الجزائري، مما يجعلها أكثر ارتباطا بالجمهور مقارنة بالقنوات المتخصصة.
- خلصت الدراسة الى ارتفاع نسبة المستعملين لتلفزيون HD لمشاهدة القنوات الفضائية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تلفاز HD يوفر جودة عالية في الصور والتقنيات، وهذا ناتج للتغير في الأنماط الترفيهية وكذا تحسين مستوى المعيشة، بالإضافة إلى مواكبة التطور التقني من خلال استعمال وسائل بصرية حديثة مثل تلفاز HD.
- تحصلت الدراسة هذه على نسبة 58.8% يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية حسب الوقت المتاح لديهم ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أولوية الالتزامات اليومية وكذا دور التلفاز كوسيلة ترفيهية مرنة مما يتيح مرونة في أنماط المشاهدة، بالإضافة إلى التقليل من تأثير هذه البرامج على أفراد الاسرة.
- ترى الدراسة أن 37.5% من العينة يشاهدون البرامج التلفزيونية العائلية العربية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف الثقة في البرامج الأجنبية خاصة التي تتصف بالانحلال الخلقي، وكذا تفضيلهم لبرامج ذات طابع

محافظ، من خلال ارتباطهم بالهوية الثقافية العربية، بالإضافة إلى سعيهم إلى مشاهدة محتوى هادف ومناسب لكل فئات الأسرة، وهذا ما يتم عرضه في البرامج العربية.

من خلال هذه النتائج نحيب على التساؤل الفرعي الأول والذي ينص على: " ما هي عادات وأنماط مشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية "، حيث تتمثل هذه العادات والانماط في أن الافراد يفضلون مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية مع جميع أفراد الأسرة وهذا ما يشير الى زيادة الاجتماعات واللقاءات الاسرية بينهم والتي تنمي روح الحوار وطرح الافكار لدى كل فرد من أفراد هذه الاسرة فبنشأ منها أفراد لهم شخصيات قوية و اجتماعيون ، بالإضافة إلى ان أغلب المبحوثين تعرفوا على البرامج التلفزيونية العائلية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح للمشاهد معرفة توقيت عرض هذه البرامج ، وذلك يرجع لما إذا كان هذا التوقيت يتناسب مع الوقت المتاح لكل فرد أم لا يتوافق ، و أهم ما يتابعه أفراد العينة هي البرامج التلفزيونية العائلية العربية ونستنتج من هنا أن القنوات العربية هي الأكثر مشاهدة لدى مجتمع ولاية الوادي ، وكل هاته المؤشرات تدل على عادات وانماط لمشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية.

ب- نتائج الفرعي التساؤل الثاني:

والذي ينص على: " كيف تأثر البرامج التلفزيونية العائلية على العلاقات الاسرية ".

من خلال تحليلنا لأسئلة المحور الثالث اتضح أن:

- أوجدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يرون أن الهدف من تشغيل البرامج التلفزيونية العائلية هو الترفيه والتسلية، وأغليبتهم من المبحوثين الذين أعمارهم في الفئة العمرية من 21 الى 30 سنة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اعتبار التلفاز كوسيلة ترفيهية رئيسية، كما ان العائلات أصبحت تبحث عن البرامج التي تتيح محتويات خفيفة وممتعة لرغبتهم في تمضية وقت جماعي ممتع والهروب من الضغوطات اليومية.
- تحصلت الدراسة على أن 57.5% من أفراد العينة المدروسة يشعرون بالراحة النفسية مع أسرهم بعد متابعتهم لهذا النوع من البرامج تفسير هذه النتيجة أن المشاهدة الجماعية تعزز الروابط الاسرية مما يحقق توازن

نفسى في نفوس افراد العائلة وذلك لسعيهم في إيجاد لحظات مشتركة إيجابية من خلال خلق بيئة آمنة للمشادة، بالإضافة إلى أن العديد من البرامج التلفزيونية العائلية تعكس القيم المجتمعية والتقاليد والتراث الأصيل مما يعزز شعور الأسرة بالهوية والاطمئنان النفسى.

- تحصلت الدراسة على أن أغلبية المبحوثين يرون أن مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية العائلية تساهم في تعديل بعض السلوكيات، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الدور الذي تلعبه التلفزة باعتبارها وسيلة تربوية غير مباشرة من خلال برمجتها إلى المحتويات الهادفة والتي تدعم الحوار الاسري وتعطي إفادة إعلامية مؤثرة وهادفة، بالإضافة ان هذه العائلات تعتمد على النماذج الإيجابية في البرامج العائلية.

من خلال هذه النتائج نجيب على التساؤل الفرعي الثاني والذي ينص على: "كيف تؤثر البرامج التلفزيونية العائلية على العلاقات الاسرية"، حيث يكمن هذا التأثير في أن المبحوثين يرون أن الهدف من تشغيل البرامج التلفزيونية العائلية هو الترفيه عن النفس والتسلية، وهذا ما يساعدهم على الشعور بالفرح والسعادة يبعث في نفوسهم الراحة النفسية والطمئينة مع أسرهم عند متابعتهم لهذا النوع من البرامج، بالإضافة إلى أن مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية العائلية تساهم في تعديل بعض السلوكيات لدى الافراد خصوصا المراهقين، وكل هاته المؤشرات تدل على وجود أثر كبير للبرامج التلفزيونية على العلاقات الاسرية.

ت - نتائج التساؤل الفرعي لثالث:

والذي ينص على: " كيف تؤثر مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الاسرة ".

من خلال تحليلنا لأسئلة المحور الرابع اتضح أن:

- وصلت الدراسة الى أن أغلبية المبحوثين يرون أنهم اكتسبوا قيمة الحوار من البرامج التلفزيونية العائلية ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى دور الاعلام في ترسيخ القيم الاجتماعية وكذا تعلم سلوكيات التواصل الإيجابي من خلال تعزيز ثقافة النقاش داخل البيت، وتخفيف الحديث المشترك بعد المشاهدة ويظهر ذلك في دور البرامج الهادفة في التربية السلوكية، وهذا يعكس مدى تأثير هذه البرامج في تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية.

- تحصلت الدراسة الى أن أغلبية المبحوثين يرون أن درجة فاعلية البرامج التلفزيونية العائلية في زيادة وتعزيز قيم الترابط بين أفراد الاسرة الواحدة جيدة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى نجاح هذه البرامج في خلق محتوى يجمع أفراد الاسرة ويعزز المشاعر الإيجابية بين أفرادها وكذا اعتبار هذه البرامج كمحفز للحوار والتفاعل الاسري ومشاركة نفس الاهتمام وتوحيد الذوق العام، بالإضافة إلى دورها الإيجابي في دعم القيم الاسرية.
- رأت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرامج التلفزيونية العائلية التي شاهدها لم تحقق لهم اشباعا متعلقة بجانب الترابط الاسري، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن البرامج التي شاهدها تتميز بمحتوى ضعيف في تعزيز القيم الاسرية وكذا عدم التفاعل الجماعي أثناء المشاهدة مما يخلق فجوة بين توقعات الاسرة والمحتوى المقدم، مما يجعل الاسر يتطلعون إلى المزيد من الإشباع المتعلق بالجانب الترابطي للاسرة.
- وضحت الدراسة أن 41.3% يرون أن البرامج حققت لهم الاحساس بالراحة النفسية ويمكن تفسير هذه النتيجة أن البرامج التلفزيونية العائلية توفر أجواء هادئة وأمنة للمشاهدة من خلال التخفيف من التوتر والضغط اليومية، وكذا تعزز هذا البرامج الشعور بالانتماء الاسري من خلال خلق لحظات عائلية مشتركة ومريحة بالإضافة إلى انعكاس القيم الإيجابية على أفراد الاسرة مما يعزز الشعور بالراحة النفسية.
- وضحت الدراسة أنه و بنسبة 46.25% يرون بأن التلفزيون يقوم بدور موازي لما تقوم به الاسرة والمدرسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال التأثير القوي على التنشئة الاجتماعية من خلال تعزيز ما يعلمه الطفل في الاسرة والمدرسة، وكذا نقل القيم والمعايير السليمة، وهذا لا ينفي ضرورة مراقبة المحتويات المقدمة خاصة للأطفال والشباب.
- توصلت الدراسة الى ان نسبة 71.3% يرون أن مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية ساهمت في نقل أفكار جديدة الى عائلاتهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان هذه البرامج لم تقتصر على الترفيه فقط بل أدت دورا مهما في توسيع آفاق الاسرة وإدخال مفاهيم أو قيم أو أساليب حياتية جديدة لم تكن مألوفة لديهم

من قبل، وتتمثل في زيادة الوعي الاجتماعي والتربوي، وكذا تغيير وتطوير بعض المعتقدات أو السلوكيات، بالتالي تصبح هذه البرامج التلفزيونية العائلية مصدر للثقافة والمعرفة.

- توصلت الدراسة أيضا الى ان نسبة 52.5% يرون أن البرامج التلفزيونية العائلية برامج تستحق المشاهدة ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى رضا الاسر على محتوى هذه البرامج من خلال القيمة الأخلاقية والتربوية، وكذا الترفيه الامن وتعزيز الروابط الاسرية، بالإضافة إلى تميزها بالاعتدال في طرح مواضيعها وتنوعها.

من خلال هذه النتائج نحيب على التساؤل الفرعي الثالث والذي ينص على: "كيف تأثر مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الاسرة"، حيث يكمن هذا التأثير في انه يمكن الفرد من اكتسب قيمة الحوار من خلال متابعتهم للبرامج التلفزيونية العائلية وهذا ما تهدف إليه هذه الدراسة وهو محور تعزيز الرابطة الاسرية بين أفراد الاسرة الواحدة ، وذلك لان التلفزيون يقوم بدور موازي لما تقوم به الاسرة والمدرسة في هذا الجانب ، وكذا مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية قد تجعل الفرد ينقل أفكار جديدة من هذه البرامج الى عائلته وأسرته من خلال التعاملات فيما بينهم وأساليب النقاش والحوار التي نصت عليها مختلف البرامج التلفزيونية العائلية التي يشاهدها الفرد ، وكل هاته المؤشرات تدل على وجود أثر كبير لمشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الاسرة.

ث - نتائج التساؤل الرئيسي:

والذي ينص على: " ما مدى تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الاسرية ".

من خلال اجابتنا على التساؤلات الفرعية اتضح أن:

- هناك عادات وأنماط مشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية.
- هناك تأثير البرامج التلفزيونية على العلاقات الاسرية.
- هناك تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الاسرة.

الاجابة على التساؤل الرئيسي "مامدى تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الأسرية " ، إن للمبحوثين عادات وأنماط لمشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية تتمثل في أنهم يفضلون مشاهدة هذه البرامج مع جميع أفراد أسرهم ويشاهدونها حسب الوقت المتاح لديهم ، و أن المبحوثين يرون أن هذه البرامج تؤثر على العلاقات الأسرية لأنها تعزز من الترابط الأسري وتشعرهم بالراحة النفسية ، بالإضافة إلى أنهم يؤكدون على تأثير أفراد الأسرة بالبرامج التلفزيون العائلية لأنها تكسبهم قيمة الحوار و أنهم يرون أن التلفزيون يقوم بدور موازي لما تقوم به الأسرة ، وكل هاته المؤشرات تدل على وجود أثر كبير للبرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الاسرية.

خلاصة الفصل

وفي الاخير ومن خلال ما سبق ذكره فإن هذا الفصل يعتبر الركيزة الأساسية للدراسة، حيث تم من خلاله الاجابة على تساؤلات الدراسة وذلك من خلال النتائج التي توصلنا إليها في الدراسة الميدانية، والتي تمثلت في وجود عادات وأنماط مشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية، وكذا وجود تأثير للبرامج التلفزيونية على العلاقات الاسرية، بالإضافة إلى وجود كبير لمشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الاسرة، وهكذا تمت الإجابة على أسئلة الدراسة من خلال عرض نتائج الدراسة واستخلاص نتائجها وذلك باتباع أساليب إحصائية مختلفة، بواسطة برنامج spss نسخة 27.

توصيات :

- لابد على أفراد الأسرة عموماً والابوين خصوصاً اقتناء أجود أنواع البرامج من حيث المحتوى المعروض والذي يهدف الترابط والتوافق الأسري .
- التركيز على البرامج التلفزيونية العائلية التي تسعى لإحياء وتقوية الرابط الديني وتحث على حسن الخلق.
- استغلال وقت مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية في محاولة ابداء وتبادل الآراء ومناقشتها وطرح أفكار جديدة مع أفراد الأسرة .
- محاولة الاستفادة من هذه البرامج التلفزيونية العائلية بالقدر الكافي وتزويد الأفراد بالم الكافي من الشحنات الايجابية والافكار السليمة ، ومحاولة نقلها الى المجتمع .
- الالتزام بوقت محدد للمشاهدة المباشرة للتلفزيون لا يتعدى النصف ساعة خصوصاً للأطفال .

الـخاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة ببعديها النظري والتطبيقي . والتي تمحورت إشكالياتها حول مامدى تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الاسرية. التي أجريت على عينة من أفراد الأسر بولاية وادي سوف ، حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة يشاهدون البرامج التلفونية العائلية ويسعون من خلالها لتحقيق اشباعات وأعراض وغايات مختلفة وقد تعددت أسباب مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية العائلية منهم من يشاهد لتحسين المستوى المعرفي ، ومنهم من يشاهد لملئ وقت الفراغ ومنهم من يشاهد لترفيه والتسلية .

ونستنتج في الأخير أن البرامج التلفزيونية تطورت عبر العقود مواكبة للتغيرات الاجتماعية والتقنية ، فأصبحت تلائم جميع أفراد الأسرة وتجمع بين المتعة والفائدة وتسعى لتقديم نماذج إيجابية تعزز القيم الأسرية وتشجع على الحوار والتفاهم بين أفراد الأسرة .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. [سورة الرعد: الآية 21]

الكتب :

✚ خليل محمد بيومي خليل ، سيكولوجيا العلاقات الاسرية ، دار قباء للطباعة و النشر والتوزيع (عبد غريب) ، القاهرة.

المجلات :

✚ بلال بوترة، أ. صباح زين ، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب - الدراما التركية أنموذجا - ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ، العدد 17 ، 2016/09/20 .

✚ جواد علي مسلماني ، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية ، طبعة 1 ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، 2016 م .

✚ راوية بنت أحمد القحطاني ، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية ، دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه بجامعة الملك سعود والامام محمد بن سعود الاسلامية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد العشرون .

✚ مالك شعباني ، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جانفي 2012 .

✚ مجلة الوفاق ، الترابط الاسري بين الاهمية والضياع في وقتنا الحالي ، ذلك يوم : الاثنين 2025/03/17 ، على الساعة : 12:38 د .

✚ محمد در، أهم مناهج وعينات و أدوات البحث العلمي ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، جامعة عمار ثلجي ، الاغواط ، دار المنظومة الرواد في قواعد المعلومات العربية ، جانفي - جوان ، 2017 .

✚ مصطفى علي سيد عبد النبي ، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والشباعات ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد 23 ، يوليو 2019 .

- ✚ كمال الحاج، مناهج البحث الإعلامي (منشورات الجامعة الافتراضية السورية)، كتاب الكتروني متاح على الرابط: [\(منشورات الجامعة الافتراضية السورية\)](#) 24/04/2025 على الساعة : 14:00.
- ✚ موسوعة المصطلحات الإسلامية(عربي) ، المسودة الثالثة، الجزء الثاني ، المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة ، أوقاف الضحيان ، الرياض ، ١٤٤١ هـ .
- ✚ [موسوعة المعاني](#) ، بتاريخ : السبت 2025/02/08 ، على الساعة : 20:18 .
- ✚ مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام ، الطبعة الاولى ، دار النهضة العربية ، بيروت.
- ✚ [وكالة وطن للأخبار](#) ، وذلك بتاريخ : 2025/02/23 ، على الساعة: 09:02 صباحا .

المذكرات والرسائل الجامعية :

- ✚ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، الطبعة 4 ، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2010.
- ✚ إيمان مزلي ، عبير بوخميلة ، المعالجة الاعلامية للمشاكل الاسرية في البرامج التلفزيونية، دراسة تحليلية لبرنامج " احكي حكايتك " على قناة الشروق TV ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكايمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، 2022/2021 .
- ✚ بشيرة عطية و آخرون ، واقع الاتصال الأسري في سياق العلاقات الافتراضية — دراسة ميدانية على عينة من أرباب الأسر بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي - ، مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع ، تخصص: علم الاجتماع الاتصال ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ، 2024/2023 .
- ✚ جازية بايو ، مبادئ وتقنيات انتاج البرامج التلفزيونية، دراسة وصفية تحليلية للاعداد البرامجي التلفزيون الجزائري نموذجا ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 3 ، 2019/2018 .
- ✚ حفصة بوشمال ، رميصاء جودي ، تأثير البرامج النسائية على القيم الفكرية للنساء ، دراسة ميدانية لعينة من المشاهدات لبرنامج جلسا ونسا لقناة الشروق ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال ، قسم العلوم الانسانية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ، 2023/2022 .
- ✚ شابونية حياة ، زويد سامية ، دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في بناء صورة المجتمع الجزائري لدى طلاب الجامعة ، دراسة ميدانية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع ، تخصص : علم اجتماع الاتصال ، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي ، 2020/2019.
- ✚ عائشة كعباش ، أطروحات الدكتوراه في الاعلام والاتصال في الجامعات الجزائرية والفرنسية ، دراسة تحليلية مقارنة 2010/2000 ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال ، كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 03 ، 2018/2017 .

✚ عبد الحميد معوش، محاضرات بناء الاختبارات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر.

✚ عبد الله جراي، التعزيز و أثره في اكتساب الكفاءة اللغوية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة و الاداب العربي، تخصص تعليمية اللغات، قسم اللغة العربية، كلية الاداب و اللغات، جامعة أدرار - أحمد دراية -، 2019/2018.

✚ عبد الله قلش، منهجية البحث العلمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسينة بن بوعلي الشلف، 2017/2016
✚ فطوم لطرش، إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة و الإشباعات المحققة منه، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة، شعبة علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - قطب شتمة -، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013.

✚ كنزة عيشور، و آخرون، التماسك الاسري... تعريفه وعوامل تحققه، الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة الأسرة أيام 10/09 أبريل 2013، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

✚ نادية فرحات، التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية، جامعة حسينة بن بو علي، الشلف.

ملاحق (1) : الاستبيان

[رابط الاستبيان الالكتروني](https://forms.gle/dmxLVVLSRCVrr8sF9) <https://forms.gle/dmxLVVLSRCVrr8sF9>

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي
كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علوم الإعلام والاتصال
استمارة استبيان بعنوان:

تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الأسرية
دراسة ميدانية لعينة من الأسر المتابعة للبرامج التلفزيونية العائلية بولاية
الوادي

الأستاذ المشرف:

أسمهان جبالي

من إعداد الطلبة:

زهيرة عطية

فاطمة الزهراء دحه

ملاحظة:

السيدات والطالبات: يشرفنا أن نقدم إلي سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز
مذكرة الماستر تحت عنوان : " تأثير البرامج التلفزيونية العائلية على تعزيز الروابط الأسرية دراسة ميدانية
لعينة من الأسر بمدينة الوادي " ، ونؤكد لكم أن إجاباتكم تحضى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض
علمية بحتة . نشكركم شكرا جزيلا على مساعدتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة و بالصراحة التامة.
ولكم منا كل الشكر والتقدير.

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الاول: البيانات الشخصية

1. النوع:

☐

ذكر

☐

أنثى

2. العمر:

☐

- (20-15)

☐

- (30-21)

☐

- (40-31)

☐

- (41 فأكثر)

3. المستوى الدراسي:

☐

- ابتدائي

☐

- متوسط

☐

- ثانوي

☐

- جامعي

☐

4. الحالة العائلية للوالدين:

☐

- أعيش مع الوالدين

☐

- أعيش مع أحد الابوين (مطلق و أرمل)

☐

- لا أعيش مع الوالدين

المحور الثاني: عادات وأنماط مشاهدة الاسر للبرامج التلفزيونية العائلية

5. تشاهد البرامج التلفزيونية العائلية ؟

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- غالبا ☐
- نادرا ☐

6. مع من تفضل مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية ؟

- مع جميع أفراد الاسرة ☐
- مع أفراد معينين ☐
- أفضل المشاهدة منفردا ☐

7. كيف تعرفت على البرامج التلفزيونية العائلية ؟

- الاعلان عن أحد البرامج التلفزيونية العائلية في وسائل الاعلام ☐
- بدعوة من الاصدقاء ☐
- بتأثير من أفراد الاسرة ☐
- من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ☐
- بالصدفة أثناء التنقل بين القنوات ☐

8. ما هي القنوات التي تفضل مشاهدتها ؟

- القنوات العامة ☐
- القنوات المتخصصة ☐
- حدد الاسباب ☐
-

9. ما الجهاز الذي تستعمله لمشاهدة القنوات الفضائية ؟

- التلفزيون العادي
- تلفزيون HD
- الحاسوب الثابت
- الحاسوب المتنقل (اللابتوب)
- الجهاز اللوحي
- الهاتف الذكي

10. هل تشاهد البرامج التلفزيونية العائلية ؟

- من البداية الى النهاية
- جزء معين
- حسب الوقت المتاح

11. هل تشاهد البرامج الجزائرية أم العربية أم الاجنبية ؟

- جزائرية
- عربية
- أجنبية
- جميع ما ذكر

المحور الثالث: أثر البرامج التلفزيونية على العلاقات الاسرية

12. ما هو هدفك من تشغيل البرامج التلفزيونية العائلية ؟

- تحسين المستوى المعرفي
- ملء وقت الفراغ
- لترفيه و التسلية

13. بماذا تشعر بعد متابعتك لهذا النوع من البرامج مع أسرتك ؟

- تشعر بالراحة النفسية مع أسرتك
- لا أشعر بأي تغيير
- تشعر بالتوتر في تعاملك مع أفراد أسرتك

14. هل مشاهدتك للبرامج التلفزيونية العائلية تساهم في ؟

- تغيير بعض معارفي
- تغيير بعض افكاري
- تعديل بعض السلوكيات
- لا يحدث اي تغيير

المحور الرابع: أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية العائلية على أفراد الأسرة

15. ما هي القيم التي اكتسبتها من البرامج التلفزيونية العائلية ؟

- التعاون
- الصراحة
- الحوار
- التماسك
- الحب

16. ما درجة فاعلية البرامج التلفزيونية العائلية في زيادة وتعزيز قيم الترابط بين أفراد الأسرة الواحدة ؟

- ممتازة
- جيدة
- متوسطة
- ضعيفة

17. هل البرامج التلفزيونية العائلية التي تشاهدها تحقق لك اشباعا متعلقة بجانب الترابط الاسري ؟

- نعم تحقق
- لا تحقق

18. ماذا حققت لك هذه البرامج ؟

- حققت لي الاحساس بالراحة النفسية
- حققت لي تضييع الوقت
- حققت لي الجرأة على الحديث في مواضيع حساسة
- شي آخر

19. في رأيك هل يقوم التلفزيون بدور مكمل لدور الاسرة و المدرسة في التنشئة الاجتماعية ؟

- موازي لما تقوم به الاسرة والمدرسة
- مناقض لما تقوم به الاسرة والمدرسة
- مختلف لما تقوم به الاسرة والمدرسة

20. هل تساهم في نقل أفكار جديدة من البرامج التلفزيونية العائلية الى عائلتك ؟

- نعم
- لا

21. كيف تنظر للبرامج التلفزيونية العائلية ؟

- برامج ناجحة
- برامج تستحق المشاهدة
- برامج مميزة

ملاحق (2): بعض مخرجات برنامج spss

Corrélations

		الدرجة الكلية	المحور 2	المحور 3	المحور 4
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	1	,805**	,723**	,860**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
المحور 2	Corrélation de Pearson	,805**	1	,243	,437*
	Sig. (bilatérale)	,000		,196	,016
	N	30	30	30	30
المحور 3	Corrélation de Pearson	,723**	,243	1	,761**
	Sig. (bilatérale)	,000	,196		,000
	N	30	30	30	30
المحور 4	Corrélation de Pearson	,860**	,437*	,761**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,016	,000	
	N	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,704	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,716	3

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,727	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

17	,788
----	------

النوع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	24	30,0	30,0	30,0
	أنثى	56	70,0	70,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	1	1,3	1,3	1,3
	متوسط	6	7,5	7,5	8,8
	ثانوي	16	20,0	20,0	28,7
	جامعي	57	71,3	71,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

الحالة العائلية للوالدين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعيش مع الوالدين	60	75,0	75,0	75,0
	أعيش مع أحد الابوين (مطلق و أرمل)	6	7,5	7,5	82,5
	لا أعيش مع الوالدين	14	17,5	17,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 15 إلى 20 سنة	15	18,8	18,8	18,8
	من 21 إلى 30 سنة	43	53,8	53,8	72,5
	من 31 إلى 40 سنة	19	23,8	23,8	96,3
	من 41 سنة فأكثر	3	3,8	3,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

س5 * النوع * Tableau croisé

Effectif

		النوع		Total
		ذكر	أنثى	
س5	دائما	2	9	11
	أحيانا	12	25	37
	غالباً	1	6	7
	أبداً	9	16	25
Total		24	56	80

س6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الاسرة أفراد جميع مع	37	46,3	46,3	46,3
	معينين أفراد مع	20	25,0	25,0	71,3
	منفردا المشاهدة أفضل	23	28,7	28,7	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

س7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	التلفزيونية البرامج أحد عن الاعلان	7	8,8	8,8	8,8
	الاعلام وسائل في العائلية				
	الأصدقاء من بدعوة	9	11,3	11,3	20,0
	الاسرة أفراد من بتأثير	14	17,5	17,5	37,5
	الاجتماعي التواصل مواقع خلال من	26	32,5	32,5	70,0
	القنوات بين التنقل أثناء بالصدفة	24	30,0	30,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

س8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	العامة القنوات	49	61,3	61,3	61,3
	المتخصصة القنوات	31	38,8	38,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

سبب تفضيل القنوات العامة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	في حالة تفضيل القنوات المتخصصة	31	38,8	38,8	38,8

المحتوى المجاني	6	7,5	7,5	46,3
المصداقية والموثوقية	14	17,5	17,5	63,7
التنوع في البرامج	9	11,3	11,3	75,0
الطابع المحلي	7	8,8	8,8	83,8
الحياة النسبي	4	5,0	5,0	88,8
التغطية المجتمعية	9	11,3	11,3	100,0
Total	80	100,0	100,0	

سبب تفضيل القنوات المتخصصة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	في حالة تفضيل القنوات العامة	49	61,3	61,3	61,3
	التركيز على الاهتمامات الشخصية	10	12,5	12,5	73,8
	العمق في الطرح	6	7,5	7,5	81,3
	جودة الإنتاج	4	5,0	5,0	86,3
	قلة الاعلانات المزعجة	3	3,8	3,8	90,0
	التجديد المستمر	6	7,5	7,5	97,5
	خدمة قنوات محددة	2	2,5	2,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

س9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	-التلفزيون العادي	26	32,5	32,5	32,5
	-تلفزيون HD	28	35,0	35,0	67,5
	-الجهاز اللوحي	2	2,5	2,5	70,0
	-الهاتف الذكي	24	30,0	30,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

س10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من البداية الى النهاية	19	23,8	23,8	23,8
	جزء معين	14	17,5	17,5	41,3
	حسب الوقت المتاح	47	58,8	58,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

س11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جزائرية	15	18,8	18,8	18,8
	عربية	30	37,5	37,5	56,3
	أجنبية	7	8,8	8,8	65,0
	جميع ما ذكر	28	35,0	35,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

العمر * س12 Tableau croisé

Effectif

		العمر				
		سنة 20 إلى 15 من	سنة 30 إلى 21 من	سنة 40 إلى 31 من	فأكثر سنة 41 من	Total
س12	المعرفي المستوى تحسين	5	13	8	1	27
	الفراغ وقت مليء	5	12	3	0	20
	والتسلية لترفيه	5	18	8	2	33
	Total	15	43	19	3	80

س13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تشعر بالراحة النفسية مع أسرتك	46	57,5	57,5	57,5
	لا أشعر بأي تغيير	32	40,0	40,0	97,5
	تشعر بالتوتر في تعاملك مع أفراد أسرتك	2	2,5	2,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

س14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تغيير بعض معارفي-	21	26,3	26,3	26,3
	تغيير بعض أفكاري-	18	22,5	22,5	48,8
	تعديل بعض السلوكيات-	24	30,0	30,0	78,8
	لا يحدث اي تغيير-	17	21,3	21,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

س15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	التعاون	11	13,8	13,8	13,8
	الصراحة	12	15,0	15,0	28,7
	الحوار	34	42,5	42,5	71,3
	التماسك	16	20,0	20,0	91,3
	الحب	7	8,8	8,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

س16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ممتازة	17	21,3	21,3	21,3
	جيدة	24	30,0	30,0	51,2
	مقبولة	21	26,3	26,3	77,5
	متوسطة	11	13,8	13,8	91,3
	ضعيفة	7	8,8	8,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

س17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	32	40,0	40,0	40,0
	لا	48	60,0	60,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

س18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حققت لي الاحساس بالراحة النفسية	33	41,3	41,3	41,3
	حققت لي تضيق الوقت	23	28,7	28,7	70,0

حققت لي الجرأة على الحديث في مواضيع حساسة	21	26,3	26,3	96,3
شيء آخر	3	3,8	3,8	100,0
Total	80	100,0	100,0	

الدراسي المستوى * 19س Tableau croisé

Effectif

	الدراسي المستوى				Total
	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
19س والمدرسة الاسرة به تقوم لما موازي	0	4	9	24	37
والمدرسة الاسرة به تقوم لما مناقض	0	0	1	6	7
والمدرسة الاسرة به تقوم لما مختلف	1	2	6	27	36
Total	1	6	16	57	80

20س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	57	71,3	71,3	71,3
	لا	23	28,7	28,7	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

21س

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ناجحة برامج -	31	38,8	38,8	38,8
	المشاهدة تستحق برامج	42	52,5	52,5	91,3
	مميزة برامج	7	8,8	8,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

